جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والإتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان:

التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبتين:

عويشات سالمة

أحميداتو زينب

تحت إشراف الأستاذ:

د. قندوز عبد القادر

- ✓ **الأستاذ: حمايمي محرز.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ رئيسا.**
- ✓ **الأستاذ:د.قندوز عبد القادر.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مشرفا ومقررا.**
- ✓ **الأستاذ:د.كاوجة محمد صغير.....جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ مناقشا.**

العام الجامعي: 2020.2021

﴿وعلمك ما لم تكن تعلم

وكان فضل الله عليك عظيما﴾

سورة النساء (الآية 113)

شكر وعرفان

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

وأتقدم بخالص الذكر والامتنان للأستاذ المشرف قندوز عبد القادر الذي لم يبخل علينا بتوجهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث، ونتقدم بالشكر الخالص لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين لم يبخلوا علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة وخاصة الأستاذ محمد الطيب الزاوي. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب أو من بعيد.

عويشات سلمى

أحميداتو زينب

الاهداء

الحمد الله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة، إلى من منحتني القوة والعزيمة "أمي الغالية" على قلبي.

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة كمال، رابح،إبراهيم.

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم، والسعادة في ضحكتهم إلى من تميزوا بالوفاء، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم أخواتي ابتسام وزوجها محمد السعيد وأولادها حفظهم الله، شهرة زاد،مباركة.

إلى من أشدد بهم أزري وأشركهم بأمري أختي "نسيمة" وزوجها "عبد الله" وأولادها راعهم الله

والبرعومة حبيبة قلبي "عائشة" بارك الله في عمرها.

إلى رموز الوفاء والإخلاص أصدقائي يسرى،أصيلة،ثورية،نرمين.

إلى كل من مدلي يد العون ولو بنصيحة لهم مني كل خير.

سلمى

الاهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله ومنه.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا برا وإحسانا ووفاء لهما: والدي العزيز، ووالدتي العزيزة.

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء قدم لي الكثير في صور من صبر وأمل ومحبة لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما "زوجي محمد السعيد".

إلى ابني الغالي هدية الله لي فقد رزقني أروع ما في الحياة ابنا هو قرة العين وفلذة الكبد وبهجة القلب حبيبي "وسيم يوسف" حفظه الله ورعاه.

إلى المحبة التي لا تنضب والخير بلا حدود إلى سندي وعضيدي أخي العزيز "أيمن".

إلى من شاركتهم كل حياتي أنتن زهرات حياتي تمددنها بعبق أبدي أنتما جوهرتي الثمينة وكنزي الغالي حماكما الله إخوتي "ريم وسندس".

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي عائلة زوجي، وعائلتي أبي وأمي.

وأخيرا إلى كل من ساعدني، وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة، سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

زينب

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة لمعرفة التفاعل الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد اتبعتنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (75) طالب، تم إختيارهم بالطريقة القصدية، وتتكون الإستبانة من (20) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمنا برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (spps)، من أجل معالجة البيانات، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية، الآتية: الجداول، وأشكال بيانية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

- كل الطلبة لديهم حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- يستخدم الطلبة الفيسبوك كموقع لتواصل الاجتماعي في المنزل أو الجامعة من خلال الهاتف النقال.
- يقضي الطلبة وقتهم في تصفح الانترنت لاهتمامهم بمتابعة كل ما يدور في الجامعة وكذلك لاتفاقهم على مناقشة الدروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- يتصل الطلبة فيما بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل ملأ الفراغ وتعويض التباعد الذي كان سببه الوباء.
- مشاركة الطلبة في نشر المستجدات عبر مواقع لشعورهم بارتياح أكثر عند تواصل الكترونيا.
- زيادة تواصل الزملاء عبر مواقع أدى إلى زيادة التفاعل مما جعلهم أكثر جرأة في التواصل المواجهي واختلافهم في بعض الآراء يؤدي إلى فساد العلاقة بينهم.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الالكتروني _ مواقع التواصل الاجتماعي _ الاتصال المواجهي.

Résumé de l étude:

Cette étude a cherché à découvrir l'interaction électronique à travers les sites de réseaux sociaux et son impact sur la communication conflictuelle, où la population étudiée était composée de tous les étudiants qui ont un compte sur les sites de réseaux sociaux, et nous avons suivi dans cette étude l'approche analytique descriptive, en raison de L'étude a été menée sur un échantillon composé de (75) étudiants, ils ont été choisis par la méthode intentionnelle, et le questionnaire était composé de (20) items, et la validité et la fiabilité de l'outil ont été Nous avons utilisé le programme Packages statistiques pour les sciences humaines (SPPS) afin de traiter les données, en utilisant les traitements statistiques suivants : tableaux et formulaires graphiques.

L'étude a atteint plusieurs résultats, notamment :

Tous les élèves ont un compte sur les réseaux sociaux.

Les étudiants utilisent Facebook comme site de réseautage social à la maison ou à l'université via un téléphone mobile.

 Les étudiants passent leur temps à naviguer sur Internet en raison de leur intérêt à suivre tout ce qui se passe à l'université, ainsi que parce qu'ils acceptent de discuter des cours via les sites de réseaux sociaux.

Les élèves communiquent entre eux via les réseaux sociaux afin de combler le vide et compenser la distance causée par l'épidémie.

 Participation des étudiants à la publication de développements via des sites Web pour qu'ils se sentent plus à l'aise lorsqu'ils communiquent par voie électronique.

L'augmentation de la communication des collègues via des sites Web qui a conduit à une augmentation de l'interaction, ce qui les a rendus plus audacieux dans la communication conflictuelle, et leurs différences dans certaines opinions conduisent à la corruption de la relation entre eux.

Mots-clés : interaction électronique - sites de réseaux sociaux - communication conflictuelle.

قائمة المحتويات	
المحتوى	الصفحة
. شكر وعرفان	I
.الاهداءات	II
.الملخص	IV
.المخلص بالغة الأجنبية	V
.قائمة المحتويات	VII
.قائمة الجداول	IX
.قائمة الأشكال	X
.قائمة الملاحق	XI
. المقدمة	أ
.الفصل الأول: الإطار المنهجي	3
.إشكالية الدراسة	4
.أهداف الدراسة	5
.أهمية الدراسة	6
.أسباب اختيار الموضوع (الموضوعية ,الذاتية)	6
.مفاهيم الدراسة	7
.منهج الدراسة وأدوات الدراسة	12
.مجتمع الدراسة	13
.عينة الدراسة	14
.الحدود الدراسة	14
.المقاربة النظرية للدراسة	16
.الدراسات السابقة	21

.الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	24
.عرض وتحليل وتفسير النتائج	25
.نتائج الدراسة	51
.الاستنتاج العام	54
.الخاتمة	55
.قائمة المراجع	57
.الملاحق	62

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدولَ 1	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.	26
الجدول2	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.	27
الجدول 3	يوضح توزيع عينة حسب متغير الإقامة	28
الجدول 4	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	**29**
الجدول 5	يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	30
الجدول 6	يوضح حساب مواقع التواصل الاجتماعي.	**31**
الجدول 7	يوضح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة	33
الجدول 8	يوضح مواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	34
الجدول 9	يوضح الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح مواقع تواصل الاجتماعي.	35
الجدول 10	يوضح الحجم الساعي المقضى في مواقع التواصل الاجتماعي.	**37**
الجدول 11	يوضح اهتمام متابعة الطلبة في تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**38**
الجدول 12	يوضح مناقشة الدروس عبر مواقع تواصل الاجتماعي بين الزملاء	**39**
الجدول 13	يوضح تواصل زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند وقت الفراغ	**40**
الجدول 14	يوضح التواصل مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعويض التباعد.	**41**
الجدول 15	يوضح مشاركة الزملاء في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**42**
الجدول 16	يوضح شعور عند تواصل الكترونيا مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجنماعي	**43**
الجدول 17	يوضح اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**45**
الجدول 18	يوضح اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**46**
الجدول 19	يوضح تواصل الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى جرأة في التواصل	**47**
الجدول 20	يوضح اختلاف الآراء مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**49**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 1	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.	27
الشكل 2	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.	28
الشكل 3	يوضح توزيع عينة حسب متغير الإقامة	29
الشكل 4	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	30
الشكل 5	يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	31
الشكل 6	يوضح حساب مواقع التواصل الاجتماعي.	32
الشكل 7	يوضح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة	34
الشكل 8	يوضح مواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	35
الشكل 9	يوضح الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح مواقع تواصل الاجتماعي.	36
الشكل 10	يوضح الحجم الساعي المقضى في مواقع التواصل الاجتماعي.	38
الشكل 11	يوضح اهتمام متابعة الطلبة في تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	39
الشكل 12	يوضح مناقشة الدروس عبر مواقع تواصل الاجتماعي بين الزملاء	40
الشكل 13	يوضح تواصل زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند وقت الفراغ	41
الشكل 14	يوضح التواصل مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعويض التباعد.	42
الشكل 15	يوضح مشاركة الزملاء في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	43
الشكل 16	يوضح شعور عند تواصل الكترونيا مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجنماعي	44
الشكل 17	يوضح اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	46
الشكل 18	يوضح اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	47
الشكل 19	يوضح تواصل الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى جرأة في التواصل المواجهي.	48
الشكل 20	يوضح اختلاف الآراء مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	50

قائمة الملاحق

رقم الملحق	قائمة الملاحق	الصفحة
الملحق 1	استمارة الاستبيان	62

مقدمة

أصبح العالم اليوم ينتج من المعارف ما أنتجته البشرية منذ بدايتها وهذا راجع إلى التطورات الحاصلة في تكنولوجيا الحديثة، ابتداء من القرن الخامس والسادس عشر عبر اختراع المطبعة في ألمانيا التي تعتبر أعظم اختراع في الحياة البشرية، حيث شهد العالم في السنوات الماضية ظهور عدة وسائل اتصالية ومن أبرزها الشبكة العنكبوتية أو كما تسمى بالإنترنت التي عرفت عديد التغيرات والاستخدامات، وهذه الأخيرة هي ذلك الوسيط الذي يحمل عالما افتراضيا من الدلالات والمعاني والصور التي يعطيها لها المستخدمين بتفاعلاتهم وتبادلاتهم المستمرة عبر الاتصال، وما توفره وتعرضه كخدمات وميزات عديدة ومختلفة.

حيث يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة في وسائل الاتصال والتي لها الأثر الكبير على المجتمع، فالاتصال له مكانة محورية في حياة البشر وأسباب رفاهيتهم، ونقل مشاكلهم وهمومهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

إن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتح أفاق جديدة وأحدث تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني، وخاصة في مجال التواصل الاجتماعي التي باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة هائلة في عالم الاتصال، ولاشك أن الألفية قد حلت على عالمنا، ومعها حضور قوي، على الصعيد الإلكتروني، و مواقع التواصل المجتمعي بأطيافها، وكأنها النكهة الحقيقة التي أضيفت لأطباق التفاعل الاجتماعي، دون أدنى شك بإيجابيها على الصعيد المجتمعي، والتواصل الفكري الثقافي، حيث انتشرت هذه الثورة بشكل سريع عبر العالم، كما حققت الثورة المعلوماتية في مجال تداول وانتقال المعلومات تطورا سريعا، بعدما أصبحت شبكة الانترنت أحد أهم وسائل الاتصال بين الناس، إذ أفرزت ما يسمى المجتمع التفاعلي، حيث قام هذا الفضاء الالكتروني التفاعلي بإزالة الحواجز الجغرافية والزمنية بين البلدان وأصبح اليوم عبارة عن بناية ضخمة متعددة الشقق داخل كل غرفة فرد مستخدم هو حامل لتقنية تربطه بعالم افتراضي غير مادي حيث نجد الأفراد من كل الأماكن وكل الجنسيات والأعراق داخل هذا الفضاء الالكتروني، ما كان في السابق يمنع من معرفة ما يحصل في العالم أصبح من الماضي في اليوم هو ممكن عن طريق جهد أقل وسرعة أكبر خاصة مع ظهور الواب 0.2، التي كانت من أهم مخرجاتها مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي التي حققت حركية وديناميكية كبيرة في نقل أفكار وأراء الأفراد من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر المواقع الإلكترونية ومن أبرز هذه المواقع: فيسبوك، وأتساب، انستغرام، وغيرها.

والتي تتيح التواصل مع الأصدقاء و الزملاء وتقوية الروابط بينهم، إذ عرف إقبالا متزايدة وطلبا كبيرا عليه من قبل شرائح المجتمع المختلفة وأحدث تغيرات عميقة بمختلف جوانب الحياة الإنسانية، كما أثر بشكل كبير على الاتصال المواجهي وأصبح مجالا لتواصل والتفاعل بين الناس في مختلف المجالات ومتاح لكافة الفئات، ومفتوح على كل ثقافات، حيث أصبح مستخدمو هذه الشبكة في تزايد وبوتيرة سريعة في ظل التقدم التقني والانفجار لمعلوماتي الذي يعرفه العالم.

ولإنجاز هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على خطة تتكون من فصلين:

حيث تضمنا الفصل الأول الإطار العام للبحث الذي يحتوي المشكلة المراد الوصول إلى حلها وتساؤلاتها، مع الإشارة لأهمية البحث، مبررات اختياره وأهدافه، المنهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأخيرا أدوات البحث، إضافة إلى شرح أهم المفاهيم المستعملة وتقديم تعريفات مناسبة لها، وكذلك تناولنا نظرية الإستخدمات والإشباعات و التفاعلية الرمزية كنظرية للانطلاق في هذه الدراسة من تراكم معرفي حاصل وباعتبارها من أهم النظريات المستخدمة في الإعلام الجديد، كما تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تتناول موضوع بحثنا، وبعض الدراسات المرتبطة بها.

أما الفصل الثاني الخاص بجانب الميداني فقط تضمنا عرض وتحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور الاستمارة التي تضمنت: طبيعة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، الدوافع والإشباعات التي يحققها التفاعل الإلكتروني لدى طلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أي اعتمدنا على مقياس **"ليكرت"**، وانعكاسات التفاعل الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين على اتصال المواجهي، نتائج الدراسة، والاستنتاج العام لدراسة، فخاتمة تضمنت الإجابة على تساؤلات المطروحة، ثم تقديم المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الجانب المنهجي

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أهداف الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

خامسا: تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية

سادسا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

سابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

ثامنا: حدودو الدراسة

تحديد مشكلة الدراسة:

يعتبر التطور التكنولوجي في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح أفاق وتطلعات مستقبلية جديدة، تعد الإنترنت من أهم وابرز مظاهر التكنولوجية الحديثة حيث ساهمت في تشكيل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالات الأفراد وأفكار بعضهم البعض وهذا يعم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين.

تعرف شبكات مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة شبكات الكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم. هذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات، فالشبكات الاجتماعية نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة فئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب التي كونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الأخرى تتأثر بها، كما إن أهمية شبكات اجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها وكثرة مستخدميها خاصة فئة الشباب، إن الشباب إزاء مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر وملحوظ في الآونة الأخيرة هذا ما يبن العلاقة بين الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي جد وطيدة لكون مواكبة الشباب للعصرنة والتطور.

إن الاتصال ذو أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية وذلك راجع لمراحل التطور في الحياة البشرية هذه الأهمية ازدادت في الآونة الأخيرة خاصة مع ظهور الانترنت التي من خلالها انتقلت البشرية إلى عصر آخر من عصور الاتصال والتفاعل الالكتروني الذي تميز بضخامة الكم لمعلوماتي له والتنوع في وسائله وخدماته المتعددة كما أنه أيضا غير من طرق تفاعل الناس وتواصلهم زمنيا ومكانيا. إن مواقع التواصل الاجتماعي، والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل، تؤثر بشكل مباشر على الاتصال المواجهي فهي تستنفذ كثير من وقتهم وتتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض وإقامة علاقات اجتماعية والتواصل فيما بينهم كما تساهم المواقع التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات بين الطلبة داخل الجامعة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي، من خلال تلاقي الأفراد و الأصدقاء، والاطلاع على الأخبار بعضهم البعض و أصبح يعتمد على المواقع في حياتهم اليومية والعملية والعلمية وهذا من خلال خدماته في دردشة والمشاركة في الصفحات و المجموعات، كما يستعمل في أغراض تعليمية، سياسية، اجتماعية، وفي قيادة الحملات التوعية وكذلك في الدعاية والإعلان ويساعد على تفعيل عملية الاتصال بين الأشخاص.

يحتل الاتصال مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم وأسباب رفاهيتهم، وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته.

ويسعى الاتصال عادة إلى جمع طرفين أو أكثر بوسيلة أو عدة وسائل وأساليب، فهو يأخذ عدة أنواع ومنها الاتصال لمواجهي، ويكون بين شخصين أو أكثر وجها لوجه، ويكون مباشر حيث هذا النوع من الاتصال يؤثر على الآخرين وتكون له نتيجة، ويتيح الأفراد فرصة لتعديل الرسالة بفاعلية أكثر، ويتميز الاتصال لمواجهي بالتفاعل مع إعطاء رجع الصدى.

ومن هذا المنطلق تتأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على جميع التأثيرات المستهدفة من قبل الشباب والتي يمكن إن تحدثها جميع شبكات التواصل الاجتماعي مع سلوكيات الشباب لذا تم طرح التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال لمواجهي لدى الطلبة الجامعيين؟

التساؤلات الفرعية للدراسة :

–ما طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

–ما هي الدوافع التي يحققها التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

_كيف يؤثر الاتصال لمواجهي بين الأفراد؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقريبنا للواقع الفعلي لاستخدام التفاعل الالكتروني وذلك من خلال إشكالية دراستنا التي تتوجه للكشف عن مدى التفاعل الذي يحدث مع مختلف الإعلانات المعرضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية التفاعلية وقد كانت أهداف دراستنا كالأتي :

1. التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي
2. التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعية
3. الكشف عن كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال المواجهي
4. تحديد ساعات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة ربطها بطبيعة الاستخدام

أهمية الدراسة :

أ- الأهمية التطبيقية:

نظرا لانتشار ظاهرة استخدام الشبكات الالكترونية في المجتمعات المختلفة والمجتمع العربي بصفة خاصة، فقد قام هذا البحث للتعرف على التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي، وما ينتج عن هذا الاستخدام من ايجابيات وسلبيات، حيث يتوقع أن تسهم النتائج التي ستصل إليها الدراسة ومن خلال التوصيات في تحسن الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي والحد من الآثار السلبية.

ب- الأهمية النظرية :

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السيسيولوجية حول ظاهرة استخدام شبكات التواصل الالكترونية كإحدى وسائل التكنولوجية الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح، واتسع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، مما أدى للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتحقق من العلاقة بين ظاهرة استخدام شبكات التواصل الالكترونية وأثرها على الاتصال لمواجهي.

أسباب اختيار الموضوع:

1.الأسباب الذاتية :

- سهولة التعبير عن الآراء والاتجاهات الفكرية.
- اختيار الوسيلة المناسبة لإشباع الحاجات المناسبة مما يدل على أن المجتمع يتطور باتجاه المعلوماتية.
- الرغبة في دراسة شكل الاتصال لمواجهي كأحد الأساليب الاتصالية التي أثبتها التفاعل الالكتروني.

2.الأسباب الموضوعية :

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث مع كثرة الدراسات المتعلقة باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.
- إن أهمية موضوع الدراسة الذي يبحث في الاتصال لمواجهي كشكل تقليدي أثبت فعاليته في تثمين الروابط الاجتماعية.
- العلاقة المباشرة التي تربط موضوع الدراسة بالواقع ساهم ذلك في تفسير الظاهرة وتحليل الواقع في ظروفه وفي حيثياته ومحاولة التحكم فيه.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

تعريف التواصل:

لغة: أشار الفيومي بقوله" وصلت الشيء بغيره وصلا فأتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي إتصال مستمر لا ينقطع[1]".

إن التواصل يشير إلى العلاقة التي تحدث بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، وبين مجموعة أنساق وقد يتم بشكل مباشر من خلال إلقاء الشخصي بين الأفراد[2].

هو عملية تبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشاعر والمواقف والاتجاهات بين الأفراد والمجموعات سوى داخل المجتمعات الواحدة أو خارجها[3].

تعريف الإجرائي:

التواصل هو عبارة عن التفاهم ما بين طرفين معينين كنظامين أو كيانين أو شخصين، ويكون أحد الطرفين مرسلا في وقت معين، وطرف الأخر مستقبل في وقت آخر.

مواقع التواصل الاجتماعي :

يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشتركين فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم ومن ثم ربطهم من خلال نظام اجتماعي مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات نفسها، وهذا الترابط نتج عنه نوع من الإعلام التقليدي القديم، وهو ما يعرف بالإعلام الاجتماعي أو الإعلام الجديد أو البديل، وهو يطلق عادة على كل ما يمكن استخدامه وتبادله من معلومات من قبل الأفراد والجماعات عن الشبكة العنكبوتية.[4]

---

[1] _ فهد بن علي الطيار، **شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها عل القيم لدى طلاب الجامعة(تويتر نموذجا)**، المجلة العربية لدراسات الأمنية والتدريب، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة ملك سعود، ب س، ص201.

[2] _ عيسى بن سليمان الفيفي، **برامج التواصل الاجتماعي**، ب د ن، ب م ن،ب ط، 1432، ص5.

[3] _Arab British Academy for Higher Education :http://www.abahe.co.uk.

[4] _ مركز المحتسب لاستشارات دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، **تويتر نموذجا**، دار مركز المحتسب حقوق الطبع محفوظة، الرياض، ب ط، 1428، ص16.

كما أنها تتمثل في هذه الدراسة في كل من موقع Facebook, Twitter, Linkedln والتي تقدم خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات والدردشة ورسائل المحادثات وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة.[5]

التعريف الإجرائي :

إن المواقع الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من الزملاء والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها.

مفهوم التفاعل:

إن كلمة التفاعلية interactivity مركبة من كلمتين في اصل اللاتيني أي من الكلمة السابقة inter وتعني بين او فيما بين ومن الكلمة actives وتفيد الممارسة في مقابل النظرية وعليه يترجم مصطلح التفاعلية من اللاتينية معناه ممارسة بين اثنين أو تبادل وتفاعل بين شخصين.[6]

التفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماما كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين، هذه الخاصية أضافت بعدا جديدا هاما لأنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية والتي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إرسالها من مصدر مركزي من الصحيفة أو قناة التلفزيون أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية التي يريدها من أرادها وبالشكل الذي يريده7.

تعريف الإجرائي:

هو عملية تتضمن نوع من نشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الإنسان، فهو نوع من المؤثرات والاستجابات، حيث يتناول كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا تفاعل من قيم واتجاهات.

---

[5] _عبد السلام دعيدش، **الخصائص المدرسية للتلاميذ المدنين على مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (7) العدد(4)، سطيف، نيسان 2018.

[6] _ مروى عصام صلاح، **الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل**، دار الإعصار العلمي، لنشر والتوزيع، عمان الاردن، طبعة 1، 2015، ص 133.

[7] _عمر بن جداه، **اثر التفاعلية عبر غرف المحادثة الالكترونية في تشكيل الهوية الاجتماعية للشباب الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة،2019 _2020.ص39.

التفاعل الالكتروني:

أنه حوار تواصلي وتأثير متبادل بين المتعلم وبرنامج الكتروني تعليمي يمكنه التكيف مع حاجات المتعلمين مع حاجات المتعلمين والاستجابة لها، ويعطيهم درجة من الحرية المناسبة لتحكم في المشاركة النشطة وفي التعلم وبناء المعلومات[8].

هو الاتصال والتواصل بشكل نشط ومستمر باستخدام الأدوات التفاعلية بين جميع عناصر العملية التعليمية في نظام التعليم الالكتروني (الطالب والمعلم والمحتوى والتقنيات الحديثة في الاتصالات والمعلومات) من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لهذا النوع من التعليم.[9]

التعريف الإجرائي:

هو التفاعل على نطاق واسع عن بعد ويكون متعدد الاتجاهات بأعداد وتنظيمات مختلفة لمجموعات داخل بيئة التعلم التي تجعل المتعلم فعالا، وهذه الفاعلية تؤثر إيجابيا في المتعلم الآخرين.

تعريف الاتصال:

لغة: ففي الحقل اللغوي العربي وجدت أن كلمة الاتصال مشتقة من كلمة التواصل "واصل" فاعل وكلمة تواصل جاءت على صيغة تفاعل، ومصادرها وصال مواصلة، وتشير كلمة تواصل إلى الحدود المشاركة في الفعل ما بين الطرفين ويكون نقيض تواصل في تهاجر وتنافر وتقاطع.[10]

الاتصال هو محور الخبرة الإنسانية، والاتصال يعني تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة وإذا أيقنا بأهمية المعلومات باعتبارها أجدى ركائز حياتنا المعاصرة، ومقوما أساسيا من مقومات الإنتاج القومي فإن هذه المعلومات تصبح بلا قيمة أو فائدة إذا لم تصل إلى مريديها في الوقت المناسب وبالقدرة المناسبة.[11]

---

[8] _ مرام جمال الضبة، **فاعلية إستراتيجية المشروعات الالكترونية في تنمية التفاعل والتشارك الالكتروني والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستر جامعة الإسلامية غزة، 2014، ص31.

[9] _ عبد المحسن بن عبد الرزاق الغديان، **التفاعل الالكتروني وأنواعه**، المجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المجلد 2011، العدد 20، 2011، ص99.

[10] _ بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة لنشر والتوزيع الأردن عمان، الطبعة مزيدة ومنقحة 2015، ص22.

[11] _ ماهر العودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، **تكنولوجيا الاعلام والاتصال**، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 65.

تعريف الإجرائي:

هو العملية التي يتم بواسطتها نقل وتبادل الأفكار والآراء من شخص إلى شخص آخر لتسهيل وصول الرسالة بطرق وإشارات متفق عليها، بهدف تغيير السلوك.

الاتصال لمواجهي:

يستعمل الباحثون العرب مصطلح "الاتصال بين فردين أو الاتصال الشخصي أو الاتصال المواجهي" لتعبير عن المقابل الانجليزي لمصطلح interpersonal communication ومن الأمثلة عن ذلك قول "جيهان أحمد رشتى" والاتصال بين فردين أو الاتصال الشخصي هو العملية التي تحدث يوميا حيث نعطي ونتلقى أوامر، أو ندخل في مناقشة والاتصال المواجهي يحدث حينما يكون هناك تفاعل بين نظامين ذاتيين أو أكثر[12].

هو الذي يتم مباشرة بين الأفراد دون الاستعانة بأية أداة من الأدوات التي تسهل عملية الاتصال مثل التليفون، ويتيح هدا الشكل من الاتصال فرصة كبيرة لتبادل المعلومات في الاتجاهين بين المرسل والمستقبل. ويسمى أيضا بالاتصال المباشر حيث يتميز بتوافر قدر اكبر من رجع الصدى مما يتيح الفرصة للمرسل لإدخال تعديلات مستمرة على رسائله بما يضمن له فاعلية أكثر، حيث إن هدا التفاعل بين المرسل والمستقبل يكون مباشر والفرصة اكبر للمشاركة في الخبرة.13

التعريف الإجرائي :

الاتصال لمواجهي هو نوع من أنواع الاتصال الذي يهدف إلى المواجهة بين الأفراد دون وساطة أو وسيلة، أم إن تكون بين شخصين أو أكثر، من أهمية هذا النوع انه يؤثر على الآخرين وإقناعهم ويمكن المشتركين من توضيح رسائل معينة وتغير موقفهم.

.تعريف التأثير :

لغة: إبقاء الأثر في شيء وأثر في شيء: ترك فيه أثرا.

قال في المصباح المنير" أثرت فيه تأثيرا: جعلت فيه أثرا وعلامة، فتأثر أي: قبل وانفعل[14]."

---

[12] _ جيهان رشتي أحمد، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ط، 1978، ص28.

[13] _ محمد منير حجاب، **معجم الإعلامي**، دار الفجر لنشر والتوزيع، ب م ن، ط1، 2004، ص24.

[14] _ ابراهيم بن صالح الحميدان، **الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، قسم الدعوة والإحتساب**،مجلة جامعة الامام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد49، محرم 1426، ص249.

التأثير مسالة نسبية ومتفاوتة بين شخص وأخر وجماعة وأخرى وذلك بعد تلقي الرسالة الاتصالية وفهمها, وغالبا ما يكون تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية بطيئا وليس فوريا, كما يعتقد البعض,وقد يكون التأثير هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل وهو النتيجة التي يتوفى تحقيقها القائم بالاتصال وتتم عملية التأثير على خطوتين, الأولى هي تغير الفكر ,والخطوة الثانية هي تغير السلوك.15

التعريف الإجرائي :

نقصد بالتأثير هو ذلك التغيير الذي يحدث على مستوى الفرد بسبب تفاعلهم للمواقع الالكترونية مما يجعل السلوك يتغير.

تعريف وأتساب:

وأتساب تطبيق مراسلات فورية ،ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط، تأسس في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان اكتون، والأوكراني جان كوم.[16]

يعد الواتس آب (whatsapp) تطبيق مراسلة مجاني، ومتاح على جميع الهواتف الذكية، فهو يستخدم الاتصال بالإنترنت الخاص بالهاتف، ليتيح للمستخدم الاتصال، والتواصل بالأصدقاء والعائلة، ويمكن من خلاله إرسال الرسائل النصية، وإجراء المكالمات، والصور، ومقاطع الفيديو، والرسائل الصوتية، حيث يعمل التطبيق بشكل أساسي على دمج خدمات المراسلة التقليدية، والوسائط الاجتماعية والهاتف الخاص بالمستخدم، من أجل نظام مراسلة شامل تماما، بالإضافة إلى خاصية الأمان.[17]

تعريف فيسبوك:

الفيسبوك هو لوحة إعلانات تفاعلية، إنشاء حساب لفيسبوك (مجاني) يتيح الوصول إلى مساحة عمل مع تطبيقات البرامج المختلفة كل ماهو متاح على الإنترنت لتخصيص صورتهما الشخصية[18].

الفيسبوك موقع التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية بأكثر من ثلاثين مليون مستخدم.

---

15 _ هشام رشدى خير الله، **محاضرات في نظريات الإعلام**، كلية التربية النوعية قسم العلوم الإجتماعية والإعلام جامعة المنوفيه، مصر، ب ط، ب س، ص29.

16 _ مركز المحتسب لاستشارات دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ، مرجع سبق ذكره، ص39،ص40 .

17 **Whatsapp: Everything you need to know!, Www.imor.com; Retrieved 19-7-2018, _Cella Lao Rousseau (13-6-2018), "Edited**

18 **_facebook et la securite du reseautage social J T A C_S S c_Report_to_ JTAC_2010_01_29 Appendisc_C_Facebook_Article F . pdf.p2.**

يمكن للمستخدمين رؤية لمحات من أصدقائهم و (على سبيل المثال، كلية) أعضاء الشبكة. وتشمل الملامح الصور، أفضل للأوقات، أعياد الميلاد الخ.[19]

يشكل المتواصلون على موقع الفيسبوك، مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ، ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء ليتعرف عليهم ويتواصل معهم ، ولا يوجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم20.

تعريف انستقرام:

هو برنامج مجاني طرح في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في شهر أكتوبر من علم 2010 من قبل المطور التقني "كيفن سيستورم" وكان موجها فقط لأجهزة الآيفون والآي باد والآي بود وغيرها من منتجات شركة أبل وفي شهر أبريل من عامنا الحالي 2012 طورت الشركة المنتجة (تتكون من 13 موظف فقط) البرنامج ليعمل على أجهزة الهواتف التي تعمل بنظام اندريود 2.2 (فرويو) كأجهزة السامسونج جلاكسي وغيرها. تستطيعون إنزالها عن طريق الابل ستور لأجهزة الآي فون وعن طريق الجوجلبلاي (Google play) لأجهزة الاندرويد.[21]

المنهج المستخدم في الدراسة :

يعد اختيار المنهج المناسب لموضوع الدراسة أمر مهم وخطوة أساسية يقوم بها الباحث لتحديد أساليب وأدوات جمع البيانات والمعلومات، والتي سوف يعتمد عليها طيلة بحثه.

وسنقوم بإسقاط الدراسة على طلبة قسم الإعلام والاتصال الموزعين على النحو التالي:إلى طلبة قسم الاعلام والاتصال وتنتمي دراستنا إلى الحقل الدراسات الوصفية التحليلية، لذلك سوف نبدأ أولا بتعريف المنهج.

المنهج هو وصف ظاهرة من الظواهر ، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها. ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.[22]

Adrienne Felt and David Evans: protection for social Networking APIS,University of Virginia, article p02.[19]

[20] _علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن_عمان، ط1، ب س، ص65.

[21] **http://travel.maktoob.com**_

[22] _محمد الصاوي مبارك، **بحث العلمي أسسه وطريقة كتابته**، المكتبة الأكاديمية، ب م ن، ط1، 1992، ص30.

استنادا على نوع الدراسة وأهدافها فالمنهج المناسب هو المنهج الوصفي حيث يعرف النهج الوصفي"بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة،[23]يقوم المنهج الوصفي"على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل لتعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره،[24]المنهج الوصفي"وستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعنى أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني إن استخدامه وتطبيقه ويقتصر على هذه العلوم فحسب بل انه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.[25]

مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث "إذا هي كل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة " إذا استطاع الباحث أجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع فان دراسته تكون ذات نتائج اقرب للواقع وأكثر دقة ونسمي ذلك مسحا ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب مما سيضطره الإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة وهذه المجموعة نسميها عينة البحث.[26]

هناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الاصلى "ويقصد به كل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.[27]"

بعد تحديد الهدف أو الأهداف يتطلب الأمر تحديد المجتمع المشمول بالبحث الذي سنقوم بجمع المعطيات منه ،مع ضرورة معرفة حدوده ،وحدود احتياجنا منه.[28]

---

[23] _محمد عبيدات، وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل لطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999، ص48.

[24] _مصطفى ريحي عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1 2000، ص48.

[25] _ مرجع سابق ذكره، ص 42.

[26] _نادية سعيد عيشور، عبد الرحمان برقوق، وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، مؤسسة حسين راسيل لنشر والتوزيع، ب ط، 2017، ص226.

[27] _محمد عبيدات، وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص84.

العينة:

قبل التطرق إلى نوع العينة التي استخدمنها في بحثنا هذا وجب علينا أولا تعريف بمعنى عينة الدراسة.

يمكن تعريف العينة "بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الاصلى المعنى بالبحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلى ،خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات و يتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها.[29]"

هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلى.[30]

تعتبر العينة القصدية بأنها العينية التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل فالباحث في هده الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهده تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله[31].

وتعرف بأنها: هي التي يختار الباحث، أفرادها قصد إعتقاد منه بأنها تمثل مجتمع دراسته.[32] وأيضا هي التي يقوم الباحث بإختيار هذه العينة اختيار حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها.[33]

وعليه قد قصدنا عينة من طلبة بقسم علوم والاعلام والاتصال بجامعة ورقلة بكل تخصاصتها لسنة 2021.

مجالات الدراسة :

.**الحدود البشرية** :طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام والاتصال).

.**الحدود المكانية**:تم تطبيق الدراسة الميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لان دلك يتيح فرصة التواجد في مجتمع البحث والالتقاء بالمبحوثين طوال فترة إجراء الدراسة.

---

[28] _عبد الحميد عبد المجيد البداوي، **أساليب البحث العلمي وتحليل الإحصائي**، التخطيط لبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً لإستخدام SPPS، دار الشروق لنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص188.

[29] _محمد عبيدات وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص55.

[30] _محمد عبيدات، وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص84.

[31] _حامد عباس مخيف المعموري، عارف وحيد ابراهيم الخفاجي، مناهج في البحث العلمي، الدار المنهجية لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ب ط، 2016، ص162.

[32] _محمد بن عبد العزيز الحيراني، **البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها**، الرياض، ط2، 2004،ص90.

[33] _ ذوفان عبيدات، وآخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر لنشر والتوزيع، ب م، ب ط، 1984،ص 112.

.**الحدود الزمنية**: وتتمثل في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021م في الفترة الممتدة من 27فيفري إلى أواخر ابريل.

الحدود الموضوعية: ويتمثل في التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي.

أدوات جمع البيانات :

لقد اخترنا الاستمارة كأحد أدوات الدراسة التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات للأفراد الذين تم اختيارهم الموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في الاستمارة البحث، وتعتبر هذه العملية جمع البيانات المستهدفة في البحث ضمن منهج معين، ومن خلال بحثنا قمنا باستخدام الأدوات البحث العلمي في دراستنا وهي الاستمارة.

الاستمارة:

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات ،وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده ،إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة، ومن الأهمية بإمكان إن تكون الأسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعروفة كي تكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.[34]

الاستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتواصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة.[35]

يعتبر الاستبيان من الأكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بخاصة في العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على المعلومات وتصورات أو الآراء الأفراد.[36]

كما يعرف الاستبيان"هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى لشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.[37]

---

[34] _منذر الضمان، **أساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص327.

[35] _ **مرجع سابق ذكره**، ص329.

[36] _رجاء وحيد ريدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 2000، ص330،329.

فالاستبيان يقصد به: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث وتم الاعتماد على الاستبيان لأنه يعد إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في أيطار الدراسات الوصفية كما يعد أداة ملائمة للمنهج الوصفي، إضافة إلى انه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وهو مناسب لطبيعة البحث وخصائص العينة.

مداخل للنظرية في الدراسة :

نظرية تفاعلية الرمزية :

بطبيعة اللغة والرموز في شرح عملية الاتصال في إطارها الاجتماعي حيث تتحدد الاستجابات من خلال نظام الرموز و المعاني الذي يبنيه الفرد للأشياء و الأشخاص و المواقف وبالتالي كلما اتسع إطار المعاني المشتركة كلما تشابهت الاستجابات في عمليات التفاعل الاجتماعي المختلفة ويعمل ذلك أيضا على زيادة قدرة الفرد على توقع استجابات الآخرين نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف المختلفة في إطار الثقافة الواحدة نتيجة لإدراك الفرد للمعاني المشتركة في هذه الثقافة. وبالتالي نجد أن الأفراد يرسمون صورا للواقع من خلال نظام خاص للرموز و المعاني يكتسبه الفرد في العمليات الاتصالية المتعددة خلال حياته. وهذه النظرية تجد أصولها في الكتابات القديمة التي اهتمت باكتساب الناس للمحددات المشتركة لمعاني الأشياء بما في ذلك السلوك في الحياة اليومية وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين.[38]

يعرفها: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والإتصال بأنها " عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم.

ويتم استخدامها لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه وتفاعله مع غيره من أعضاء مجتمعه، وتلك التفاعلات التي تقوم على استخدام الرموز وتتخذ أشكالا وصورا مختلفة.[39]

إن التفاعلية الرمزية أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصير المدى، ويعود إلى **هربرت بلومر** سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي صك تعبير (التفاعل الرمزي) يؤكد بلومر بأن ميد أكثر من أي من الآخرين وضع أساس هذا الاتجاه.

ويوضح بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية لتفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هيا نتاج التفاعل الاجتماعي في

---

[37] _مصطفى ريحي عليان، **مرجع سبق ذكره**، ص82.
[38] _محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004، ص316،313.
[39] _مي العبد الله، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام ولاتصال**، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2014، ص 108.

المجتمع الإنساني، وهيا تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.[40]

ومن أهم المفكرين العهد الجديد لتفاعلية الرمزية نجد: **جوفمان أرفنج**: حيث جاءت إسهاماته في تحديث التفاعل الرمزي وأهم ما ذهب إليه من أفكار: نذكر

_التفاعلية ومنظور الفن المسرحي.

_التفاعلية ودراسة المرض العقلي.

بالإضافة إلى سعي جوفمان لتوضيح نظره حول نظرية التفاعلية الرمزية في إسهامات أخرى جاءت تحت عنوان "الوصمة"، و "التفاعل الاستراتجي".[41]

وكذلك نجد ماكس فيبر_ هوفمان ارفينج_ جورج ميد_ هارولد جارفنكل_ وليام اسحاق توماس_ تشارلز كولي...وغيرهم

فروض النظرية التفاعلية الرمزية :

1. إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني، وبالنسبة الأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين الأشخاص تنبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدى الجميع تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها.

2. من وجهة النظر السلوكية تعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناء مميزا من المعاني، ونتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي فإن تفسيراتهم للواقع تمثل دلالة متفقا عليها من الناحية الاجتماعية، وذات إيقاع محدد من الناحية الفردية.

3. إن الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم عن الآخرين ومعتقداتهم حول أنفسهم تعد كلها أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي وهكذا فإن المعتقدات الذاتية لدى الناس عن أنفسهم وعن الآخرين هي أهم حقائق الحياة الاجتماعية.

[40] _محمد عبد الكريم الحوارني، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص28.

[41] _رضا بن تامي، نوال قادة بن عبد الله، **نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية: قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية**، مجلة منيفرا، العدد 01، 2017،ص194،ص195.

4. إن السلوك الفردي في موقف ما يتوقف على المضامين و المعاني التي تربط الناس بهذا الموقف وهكذا فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكيا أو استجابة آلية لمؤثر خارجي ولكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعية الموقف.[42]

انتقادات النظرية:

برغم من أهمية النظرية إلى أنها تعرضت لنقض نذكر أهمها:

- بحيث يهتم **كانتر** التفاعلية الرمزية بأنها منحازة وذات نظرة محدودة وضيقة حول طبيعة القوة الاجتماعية، فهي مقيدة جدا في تحليل التسؤلات.
- كما التفت البعض في الآونة الأخيرة إلى سذاجة الأطروحات التقليدية لتفاعلية الرمزية، فبدأت تلوح في الأفق، بوادر تفاعلية رمزية جديدة، لوما يطلق عليه **جاري فاين** التفاعلية الرمزية في الحقبة ما بعد البلومرية.[43]
- ظهور العديد من التحليلات والتصورات الغامضة وهذا ما جعل العديد من القضايا والمسلمات غير قابلة للاختبار مما أدى لعدم الوصول إلى القوانين والتعميمات العامة حول التفاعلية الرمزية.
- إخفاق التفاعلية الرمزية في تحليل الكثير من المفهومات والتصورات والعوامل السيكولوجية، لن لم تكن أهملتها تمام ومن أهم هذه المفهومات: الحاجات، والدوافع، التوتر والإلهام، وان كانت قد ركزت فقط على دراسة المعاني والرموز، والفعل والتفاعل.[44]

نظرية الاستخدامات والاشباعات

قدم هذا المدخل للمرة الأولى عام 1959م، حيث تحدث عالم الاتصال المعروف كانز عن ضرورة تغير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل التأثير مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟[45]

ويعني مدخل الاستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاتها الكامنة في داخله، ومعنى ذلك إن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية

---

[42] _حسن عماد مكاوي، ليلى حسين سيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، دار المصرية اللبنانية، حقوق الطبع والنشر المحفوظة، القاهرة، ط1، 1998، ص153.
[43] _محمد عبد الكريم الحوارني، **مرجع سبق ذكره**، ص35، ص36.
[44] _رضا بن تامي، نوال قادة بن عبد الله، **مرجع سبق ذكره**، ص196.
[45] _ جيهان رشتي أحمد، **مرجع سبق ذكره**، ص505.

محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثرا إشباعا لهم، وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياطات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.[46]

وجمهور المتلقين يعتبر طرف فاعل ونشط في العملية الاتصالية، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر لذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها، ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي تقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها، والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض،[47] أو الانسحاب منها بناء على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية، بصفته قارئا أو مشاهدا أو مستمعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات.

ويقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من فرضيات التي تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم قي ذلك عوامل الفروق الفردية.
3. إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وان وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.
4. إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع لغرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور وسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.[48]

ونجد أن مدخل الاستخدامات والإشباعات يتميز بعناصر عديدة أهمها:

---

[46] _عثمان فكري، **الملتقى في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباعات**، طيبة لدراسات الإنسانية، ب ط، 2008، ص95.
[47] _محمد عبد الحميد ، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، ب ط، 1997، ص220.
[48] _عبد الرحمان الشامي محمد، **إستخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية**، أطروحة دكتوراة جامعة القاهرة، مصر، 2002، ص82.

1_مفهوم الجمهور النشط: ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن مضمون الإعلامي المناسب له الملبي لحاجاته، حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم له المضمون، ويتحدد مفهوم جمهور النشط مما يلي:

_الانتقائية في الاختيار: حيث يقوم الجمهور باختيار وسيلة اتصالية معينة ويختار التعرض لمضمون معين فيها.

_الاختيار المعتمد: يعتمد الأفراد الجمهور اختيار وسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجة ما، ومصدرها خصائص فردية وثقافية لجمهور الوسيلة الإعلامية.

_الاستغراق: ويحدث على مستوى الإدراكي والسلوكي، حيث أن استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية وخاصة التلفزيون.

_محدودية التأثير: هناك محدودية في تأثير وسائل الاتصال على تفكير الجمهور وسلوكه فالجمهور لايريد أن يتحكم فيه أي شيء.[49]

2_الأصول الاجتماعية والنفسية لإستخدمات وسائل الاتصال.

يعود الفضل في اكتشاف العلاقة بين الأصول ودوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى باحثة ماتيلدا رايلي حيث تناولت هذه الأصول من حيث:

_الأصول الاجتماعية لإستخدمات وسائل الاتصال: لا يتعامل أفراد الجمهور مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما باعتبارهم أعضاء في الجماعات منظمة، وعليه فإن العوامل الديمغرافية مثل النوع والسن والمستوى العلمي والاجتماعي، لها تأثيرها في استخدام الجمهور لوسائل الاتصال.[50]

_الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الاتصال:

تؤدي استخدامات في بعض الأحيان إلى وجود حوافز معينة بحاجة إلى إشباع وبالتالي نجد العديد من الاستخدامات لوسائل الإعلام، حيث يقوم مدخل الاستخدامات والاشباعات على افتراض إن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا لظروف نفسية بينهم، حيث تمد هذه الظروف مشكلات تواجههم ويحقق التعرض لوسائل الاتصال العلاج الأمثل لمثل هذه المشكلات.[51]

---

[49] _صفاء فوزي، **علاقة الطفل المصرى بوسائل الإتصال الإلكترونية**، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، بجامعة القاهرة 2003،ص195.

[50] _حسن عماد مكاوي، **نظريات الإعلام**، مركز جامعة القاهرة، القاهرة2000، ب ط،،ص250.

[51] _هبة شاهين، **إستخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية**، رسالة دكتوراة جامعة القاهرة، 2000،ص239.

3 دوافع الاستخدامات:صنف كاتز و جوفيتش الحاجات المرتبطة بوسائل الإعلام إلى خمس فئات رئيسية:

_ الحاجات المعرفية:وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة

_الحاجات الوجدانية:وهي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر

_حاجات التكامل النفسي:وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي

_حاجات التكامل الاجتماعي:وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعلم وتقوم على الرغبة في التقارب مع الآخرين.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

المحادثة عبر شبكة المعلومات (أنماطها ودوافعها وأثارها).أجريت هده الدراسة من قبل سهام العزب ومحمد ألغامدي عام 2011م وطبقت في جامعة الملك عبد العزيز بجدة على 474طالبا وطالبة من مختلف الكليات العلمية والنظرية,وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأنماط والدوافع والآثار المترتبة على استخدام غرف الدردشة عبر شبكة المعلومات وعلاقتها بالمتغيرات (العمر والمعدل الدراسي والدخل)وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي وعلى أداة الاستبيان لجمع البيانات,وتوصلت الدراسة إلى :

_ إن غرف الدردشة هي احد الأساليب الفعالة للتواصل الاجتماعي ومدة استخدامها تتراوح من ساعة إلى اقل من 3ساعات يوميا لدى الجنسين وفترة المساء هي الوقت المفضل للاستخدام.

_ دوافع النسبة الأعلى من مستخدمي غرف الدردشة كانت التسلية وقضاء وقت الفراغ بالنسبة للجنسين، فقد بلغت 46.8% لتسلية و 39% لقضاء وقت الفراغ لدى الذكور، في حين سبق قضاء وقت الفراغ التسلية لدى الإناث فقد بلغت النسبة 18.2%، 15.2 %على التوالي.

_ إن غالبية المستخدمين تربطهم علاقات متوسطة واهتمامات مشتركة مع الأصدقاء عبر غرف الدردشة، وغالبيتهم يضطرون إلى عدم قول الحقيقة ولديهم اتجاه نحو الجرأة في الحوارات مع الجنس الآخر.

_ توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين العمر ومعظم أبعاد أنماط الاستخدام مثل معدل استخدام غرف الدردشة وملكية حساب جهاز خاص ما يشير إلى الانخفاض على معظم أبعاد الاستخدام بزيادة المرحلة العمرية للطلاب.

الدراسة الثانية :

العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، أجريت هذه الدراسة من قبل زموري زينب وبغدادي خيرة عام 2005 م وطبقت في جامعة ورقلة بالجزائر على طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية (قسم علم الاجتماع وعلم النفس) وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى خروج العلاقات بين الجنسين بواسطة الانترنت من مجتمعها الافتراضي إلى المجتمع الحقيقي، واعتمد الباحثان عن المنهج الوصفي التحليلي وعلى أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى:

1. أن معظم أفراد العينة يتصلون بموقع الفيسبوك في أوقات الفراغ ويهدفون من اتصالهم بهذا الموقع بتكوين علاقات صداقة وتبادل أفكار مع الجنس الآخر، إلا أن هذه العلاقات غير جدية بل هي عبارة عن منفذ فقط للتسلية والترفيه عن النفس بالنسبة لهم.

2. إن هذه العلاقة لم تصل إلى مجال تواجدها الحقيقي لأنها غير جدية بل هي علاقة تسلية مما يفسر لنا أن هناك نوع من عدم التجاوب في بعض الأفكار بين الطرفين.

3. كشفت الدراسة عن فئتين من المندمجين ف العالم الافتراضي، الفئة الأولى تبحث عن ذاتها في العالم الافتراضي لتحقيقها بعيدا عن ضغوط المجتمع وتقاليده التي تكبح جامح مشاعرها وبالتالي يعتبر العالم الافتراضي بالنسبة لها هروب من سلطة المجتمع وتقاليده، أما الفئة الثانية فهي أيضا مندمجة في العالم الافتراضي ولكنها تحاول أن تتحدى سلطة التقاليد والقيم وتتجاوزها بالإبقاء على العلاقة العاطفية عبر الوسائل الالكترونية حتى ولو بقيت معارضة من طرف المجتمع.

الدراسة الثالثة :

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري موقع الفايسبوك نموذجا .من قبل حميش نورية، حميدي خيرة عام 2016م حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عن الاتصال الأسري عند المراهق؟

حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقد استخدمت أداة المقابلة من اجل جمع المعلومات في مجتمع البحث وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها :

1. إن كل المبحوثين يمتلكون حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك، حيث أكد اغلبهم أنهم نشيطين على هده الموقع مند أكثر من سنوات.

2. أكد اغلب المبحوثين أنهم يمتلكون اشتراكات في هدا الموقع ولدا الفترات المفضلة لديهم لاستخدام هي الفترة الليلية.

3. يستخدم المبحوثين الفيسبوك بفرض الدردشة والتعرف عن الأصدقاء وإقامة علاقات عاطفية ويظهر هدا من خلال قائمة الأصدقاء الخاصة بالمبحوثين حيث نجد أنها تقتصر عن جنس أخر فقط.

الدراسة الرابعة :

اثر استخدام الفايسبوك عن الاتصال لمواجهي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية عن عينية من طلبة جامعة أم البواقي، من قبل رضوان رباح عام 2016م وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول :

ماهو اثر استخدام الفايسبوك عن الاتصال لمواجهي لدى الطلبة الجامعيين؟

حيث استخدم الباحث منهج المسح الوصفي بالعينية خلال إجراء الدراسة، وقد توصل من خلال هده الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. يؤثر الفايسبوك تأثيرا سلبيا عن العلاقات الاتصالية وجها لوجه لدى الطلبة الجامعين، حيث تظهر سلوكا تهم الاتصالية مع محيطهم الاجتماعي الواقعي جراء هدا الاستخدام.

2. يقضي أغلبية المبحوثين ثلاث ساعات في استخدام الفايسبوك بمفردهم بالمنزل و ذلك بالفترة المسائية

عن حساب الاتصال الواجهي مع أصدقائهم أو أفراد عائلاتهم، وهم يستخدمون الفايسبوك بدافع تجاوز الضوابط الاجتماعية.

- **التعليق على الدراسات السابقة :**

تناولت الدراسات السابقة استخدامات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والإدمان عليها كما ركزت بعض الدراسات على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليها كما كان هناك تفاوت في المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات السابقة، حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف وسائله المختلفة كالفايسبوك كمواضيع هامة فرضت نفسها أمام العديد من الباحثين في وقتنا الراهن وقد سلطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة حيث أكدت بعضها على جملة أمور أهمها:

تأثيرات الإنترنت في المجتمع من خلال الفوائد التي يقدمها، دوافع استخدام الفيسبوك ومعرفة الأبعاد النفسية والعاطفية والاجتماعية والثقافية وتحليل ظواهر استخدام الإنترنت من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

1. عرض وتحليل وتفسير النتائج
2. نتائج الدراسة
3. الاستنتاج العام لدراسة
4. خاتمة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من الأساسيات التي يبنى عليها البحث العلمي. حيث تناولنا في هذا الجزء من دراستنا تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان، التي تم توزيعها على المبحوثين، ثم استرجاعها ثم تبويب إجاباتها في شكل جداول تحمل تكررات ونسب مئوية وأشكال بيانية.

ثم تحليلها وتفسير نتائجها وصولا إلى النتائج العامة.

1_ عرض وتحليل وتفسير النتائج

1_ البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1) يمثل: توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الفئات	التكرر	النسبة
انثي	32	%42.7
ذكر	43	%57.3
المجموع	75	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل جنس المبوحثين يتضح لنا أن نسبة الذكور بلغت %57,3 تفوق نسبة الإناث والتي قدرت ب %42,7 . ومنه فإن هذا راجع إلى المجتمع الأصلي الذي يغلب عليه فئة الذكور أكثر من الإناث وهذا ما يتطابق مع إحصائيات الجامعة.

يمكن تفسير أن النسبة الغالبة لطلبة الجامعة ذكور، وبالعودة إلى إحصائيات التي تحصلنا عليها، وجدنا أن نسبة ذكور تفوت نسبة الإناث وذلك راجع إلى أن نسبة الذكور يخرجون إلى العمل في الأسلاك الأمنية وغيرها تماشيا مع متطلبات المجتمع الجزائري المادية والاجتماعية، وكذلك لديهم ارتباطات أخرى.

الشكل رقم (1) يمثل: توزيع العينة حسب متغير الجنس.

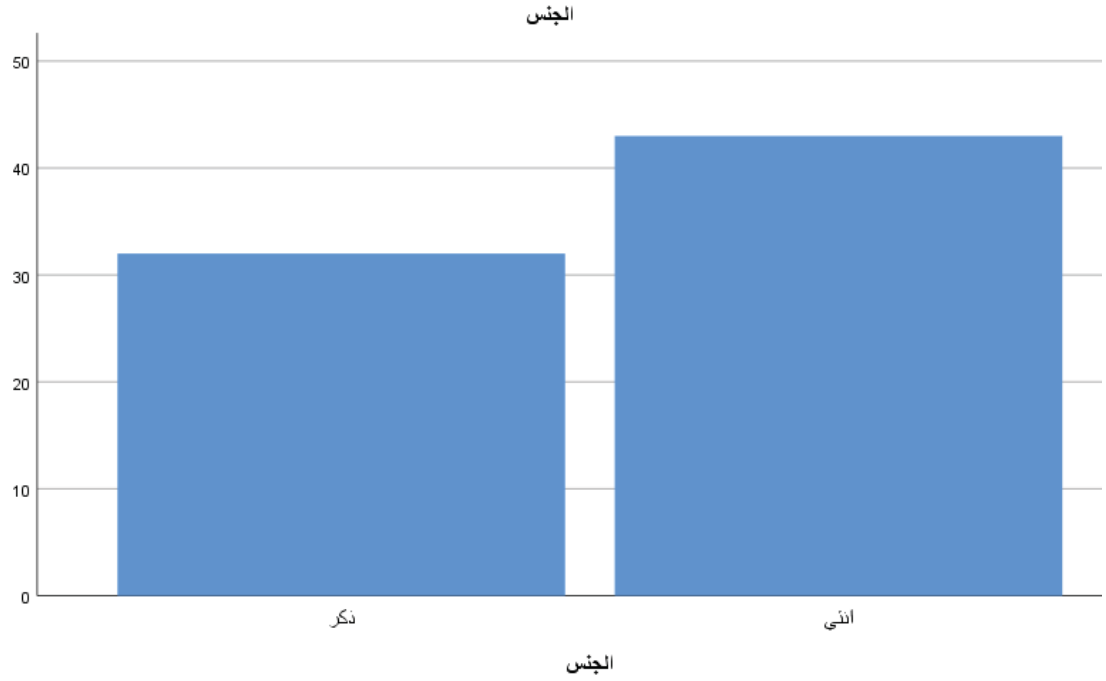

الجدول رقم (2) يمثل: توزيع العينة حسب متغير السن.

الفئات	التكرر	النسبة
من 18 إلى 20	10	%13.3
من 21 فما فوق	65	%86.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل متغير السن يتضح لنا أن الطلبة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (من 21 فما فوق) هي أعلى نسبة وقدرت ب 86,7% ، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الانترنت بشكل مستمر رغم ارتباطتهم بمسؤوليات أخرى ، ثم تليها الفئة العمرية (من 18 إلى 20) بنسبة قدرت ب13,3%، ويمكن تفسير أن هذه الفئة تكون تحت رقابة العائلة.

الشكل رقم (2) يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.

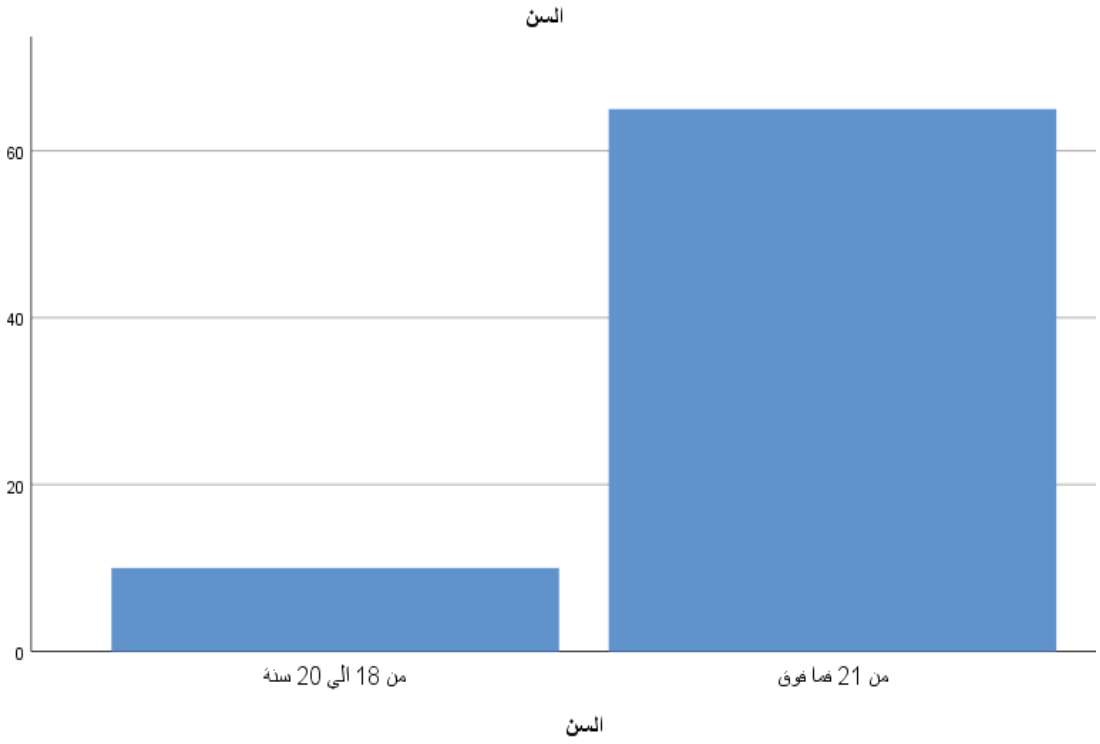

الجدول رقم (3) يمثل: توزيع عينة حسب متغير الإقامة

الفئات	التكرار	النسبة
ريف	16	%21.3
مدينة	59	%78.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة المدينة بلغت 78,7% وهذا راجع إلى توفر الإمكانيات والوسائل التكنولوجية التي تؤثر في التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما جعلها تفوق نسبة ريف والتي قدرت ب 21,3% حيث تعتبر أقل نسبة.

الشكل رقم (3) يمثل: توزيع عينة حسب متغير الإقامة

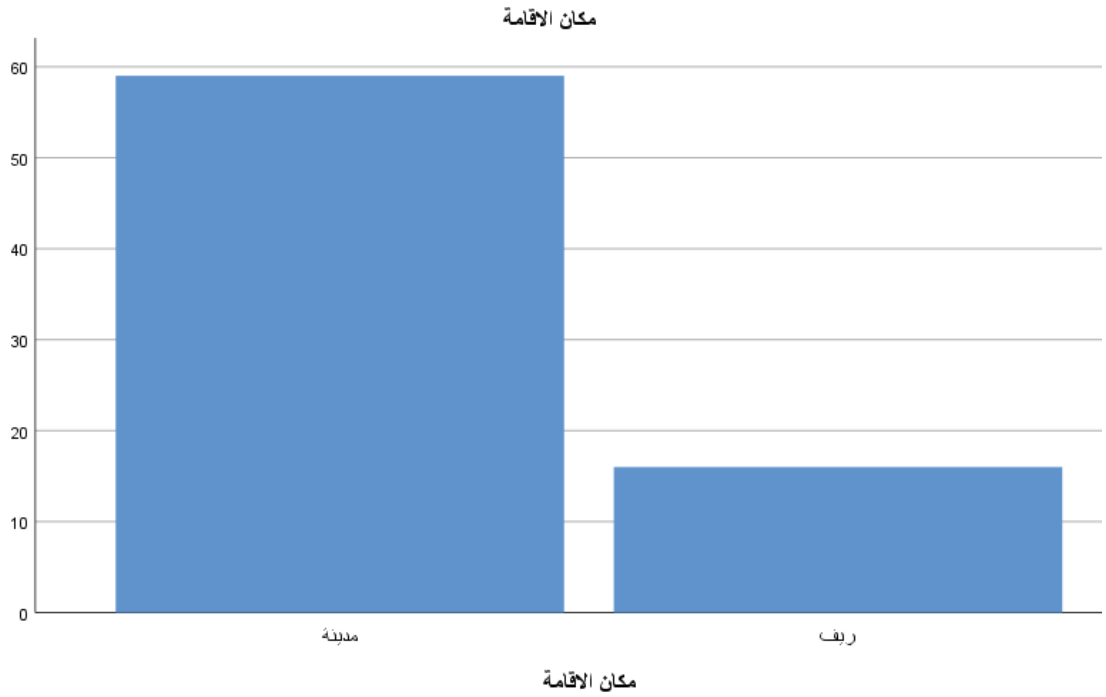

الجدول رقم (4) يمثل: توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

الفئات	التكرار	النسبة
سنة ثانية ليسانس	16	%21.3
سنة ثالثة ليسانس	13	%17.3
سنة أولى ماستر	5	%6.7
سنة ثانية ماستر	41	%54.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 54,7% من المبحوثين لديهم مستوى سنة ثانية ماستر و 21,3% لديهم مستوى سنة ثانية ليسانس و 17, 3% لديهم مستوى سنة ثالثة ليسانس وأن أقل نسبة هي 6,7% تمثلت في مستوى أولى ماستر، وهذا يعني أن المبحوثين لديهم مستويات دراسية مختلفة، لكن تبقى نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى سنة ثانية ماستر هي الأعلى وهذا يعود إلى مدى تقدمهم العلمي، ومدى حاجاتهم إلى الأنترنت كونهم مقبلين على التخرج.

الشكل رقم(4) يمثل: توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

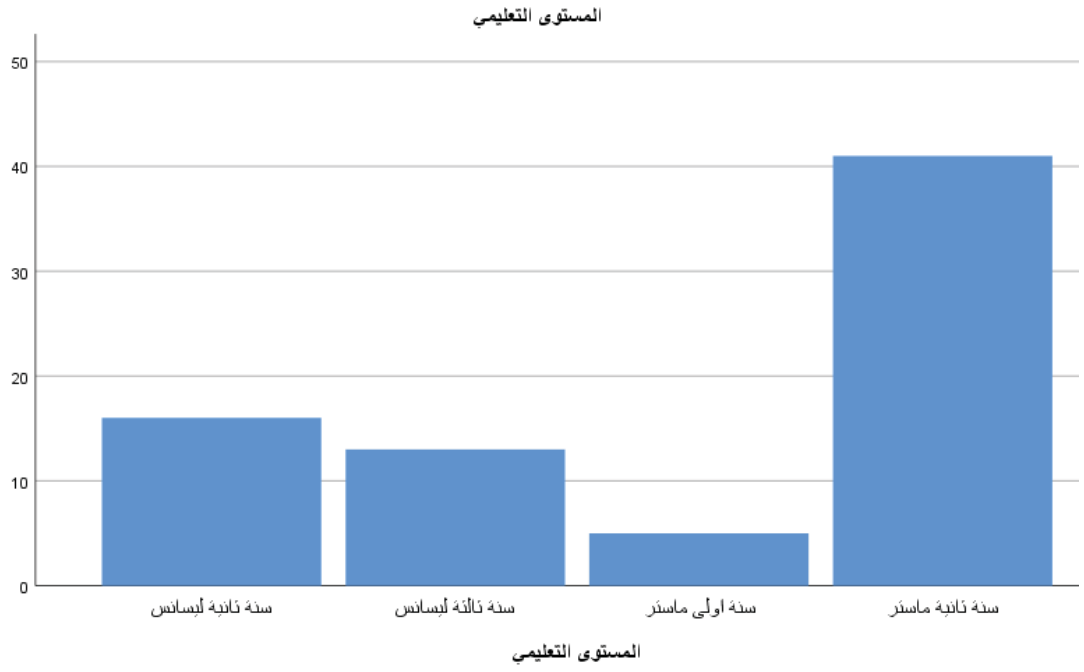

الجدول رقم(5) يمثل: توزيع العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية.

الفئات	التكرار	النسبة
أعزب	65	%97.3
متزوج	10	%2.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 97,3% من المبحوثين غير متزوجين وهذا يعود إلى أن معظمهم طلبة فهم في بداية تكوين حياتهم من أجل الانطلاق في الحياة العملية ومن ثم الزواج، ويعود أيضا إلى ظاهرة التأخر في الزواج عند الشباب حاليا في الجزائر، أما نسبة المبحوثين المتزوجين قدرت ب2,7%، وهذا يعني أن بعض المبحوثين لديهم مستوى معيشي لبأس به.

الشكل رقم(5) يمثل: توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

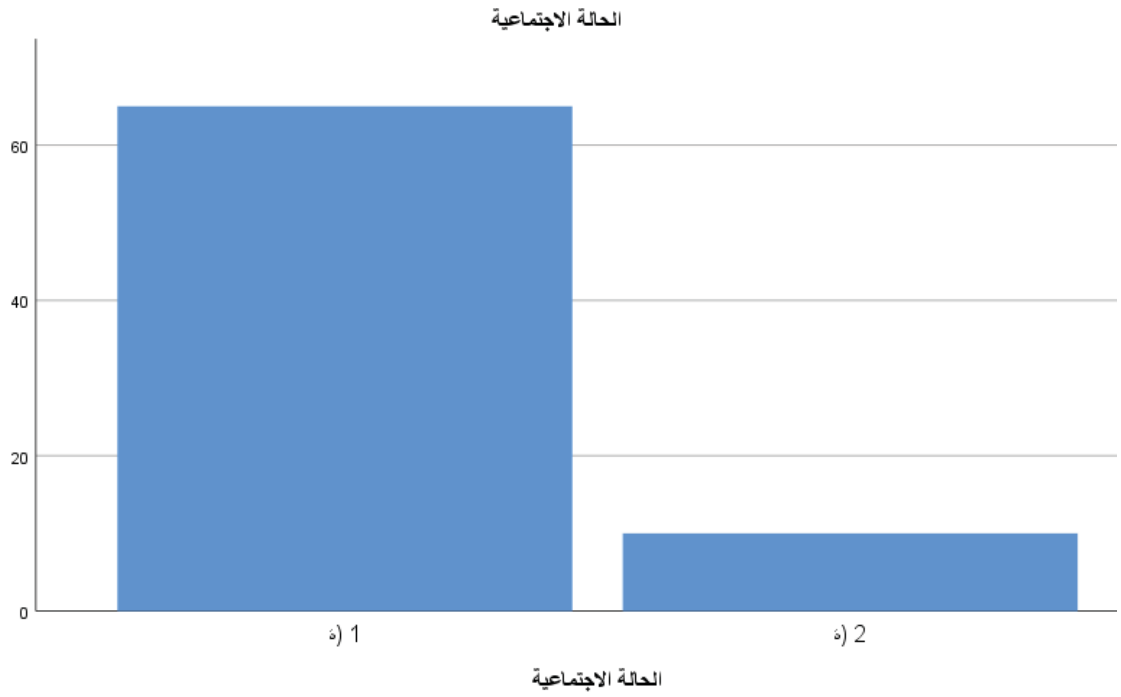

2_ طبيعة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم(6) يمثل: حساب مواقع التواصل الاجتماعي.

البدال	التكرار	النسبة
نعم	73	%97.3
لا	2	%2.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة لديهم حساب في مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت أعلى نسبة ب 97,3%، وهذا يعني أن معظمهم يكتفون بامتلاك حساب واحد في هذه المواقع من أجل المحافظة على تواصلهم مع نفس الأشخاص وبنفس الأسلوب، وأقل نسبة قدرت ب 2,7%، من المبوحثين ليس لديهم حساب في مواقع التواصل الاجتماعي ويعود ذلك إلى رفضهم لاكتشاف العالم الافتراضي.

الشكل رقم(6) يمثل: حساب مواقع التواصل الاجتماعي.

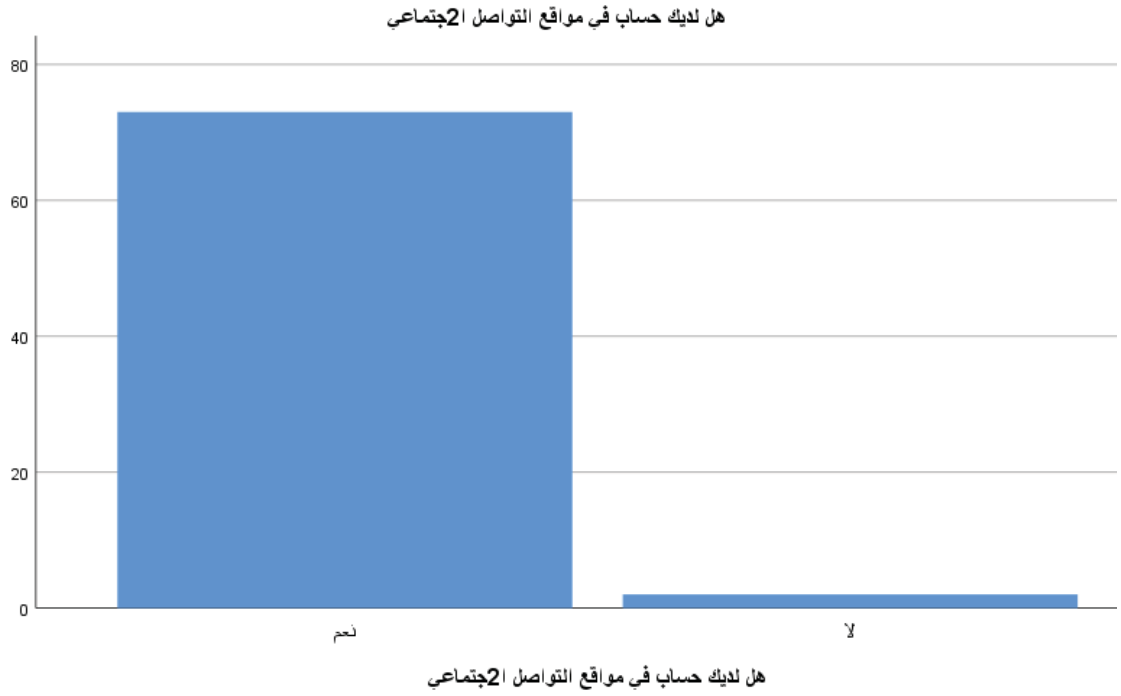

الجدول رقم(7) يمثل: مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة.

البدائل	التكرار	النسبة
فيسبوك	53	%70.7
انستقرام	20	%26.7
واتساب	2	%2.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك حيث قدرت أعلى نسبة 70.7% وهذا راجع إلى أن المبحوثين يعتمدون على الفيسبوك في أعمالهم اليومية ويتواصلون به و يمكن إرجاعه إلى أن الفيسبوك يوفر لطلبة بنية التواصل والتفاعل لا تقتصر على الزمان والمكان، وأن 26.7% يستخدمون انستقرام وذلك أنهم يعتبرون أن انستقرام ضرورة حتمية لتواصل مع الآخرين، وأن أقل نسبة تمثلت في 2.7% في استخدام الواتساب.

الشكل رقم(7) يمثل: مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة.

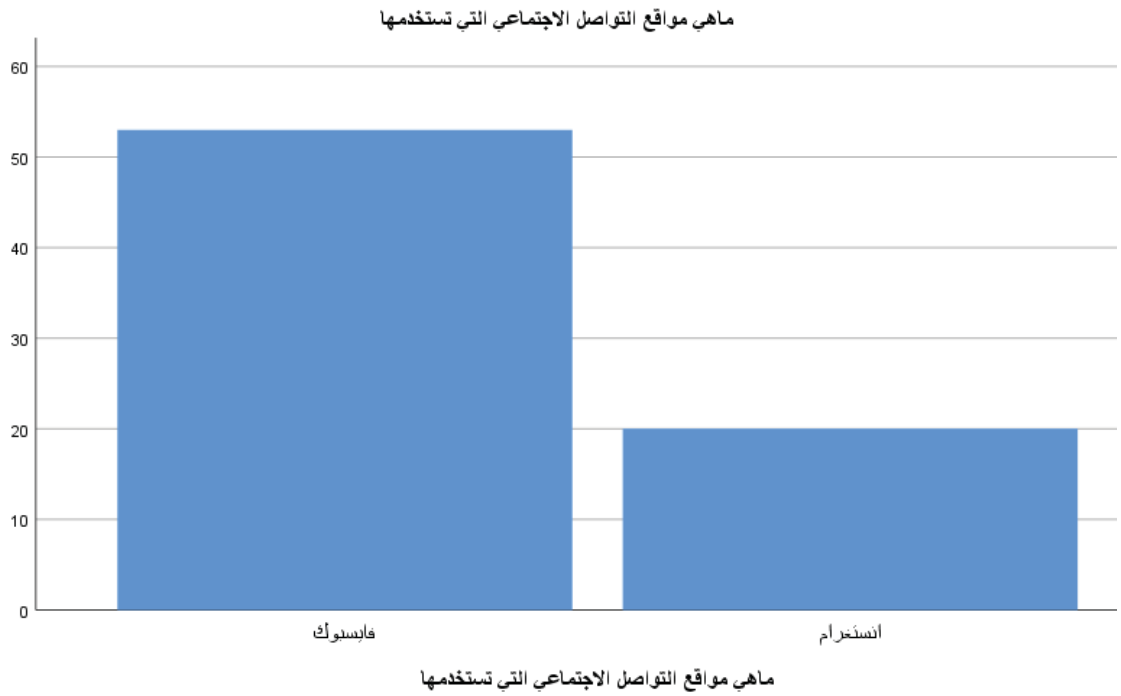

الجدول رقم(8) يوضح: مواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
جامعة	13	%17.3
المنزل	56	%74.7
مقاهي الانترنت	2	%2.7
أماكن أخرى	4	%5.3
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل اذ تقدر نسبتهم ب74.7% وهذا يعني أنهم يجدون راحتهم أكثر في استخدامهم لهذه الوسيلة في المنزل وهذا راجع إلى حرية في الاستعمال والتوفر في أغلب الوقت، وتليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة بنسبة 17.3% ، ثم نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدامها في أماكن أخرى وقدرت ب5.3% ، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدامها في مقاهي الانترنت اذ تقدر ب 2.7% وهذا يعني أنهم يلجأون إلى مقاهي الانترنت للحصول على حرية استخدام أكبر.

الشكل رقم(8) يوضح: مواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

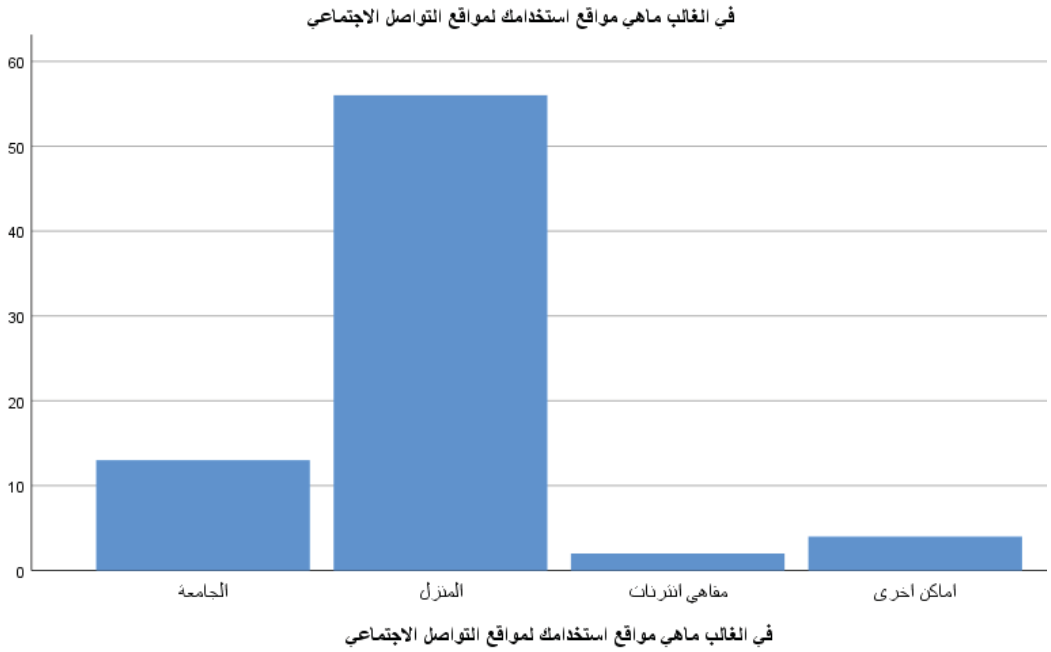

الجدول رقم(9) يمثل: الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح مواقع تواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
الكمبيوتر	5	%6.7
الهاتف النقال	70	%93. 3
المجموع	75	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل نوع الوسيلة التي يستخدمها الطلبة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتضح لنا أن 93,3% من المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال لتصفح، ويمكن إرجاع الهاتف النقال جهاز شخصي وأسهل وسيلة في التصفح الحساب في أي وقت وفي أي مكان وسهولة التنقل به، إلى كون الطلبة من فئة الشباب فهم يعتبرون الأكثر استعمالا وتداولا للهواتف النقالة عن بقية الفئات الأخرى، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة الجيل الثالث، وهذا الذي جعل نسبة الهاتف النقال في ارتفاع و هذا راجع إلى إمكانية تصفح الموقع في أي وقت وفي أي مكان من خلاله، كما يوفر لفرد الراحة وعدم إزعاجه من طرف الآخرين، و تليها نسبة 6,7% يستخدمون الكمبيوتر المحمول لأنه يحتاج إلى وسائط.

الشكل رقم(9) يمثل: الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح مواقع تواصل الاجتماعي.

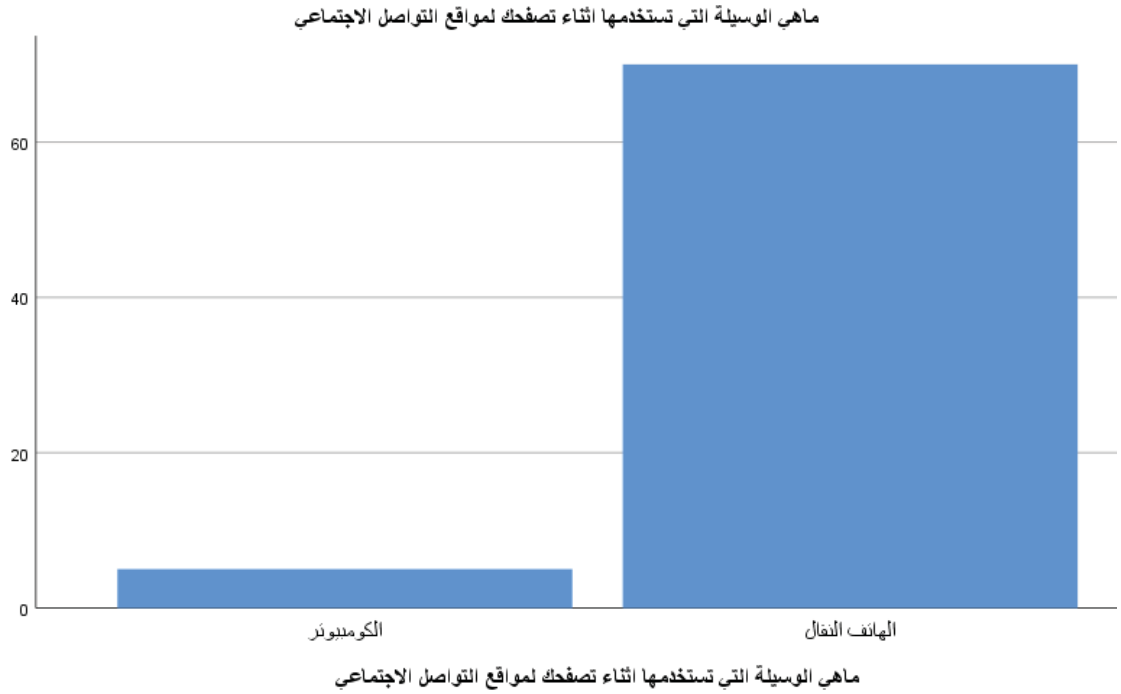

الجدول رقم(10) يمثل: الحجم الساعي المقضى في مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
من 1سا_2	27	%36
من 3سا_ 4	30	%40
أكثر من 5سا	18	%24
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم المبحوثين يستخدمون الانترنت لمدة من (3سا_4) إذ تقدر نسبتهم ب 40% و معظم المبحوثين الذين يتصفحون أكثر من 5 سا يعني أنهم مرتبطين ارتباطا شديدا بالانترنت لكن هذا يجعلهم مهددين بالإدمان حيث أن الدراسات في هذا المجال أثبتت أن الأفراد الذين يستخدمون الانترنت أكثر من 3سا يكونون مهددين بالعزلة والأمراض النفسية الأخرى التي تتسبب فيها الانترنت. فحين نجد أن 36% من المبحوثين يستخدمون الانترنت لمدة (من 1سا_2)، وهذا يعني أن لديهم انشغالات قد تكون علمية أو مهنية أو أسرية.

الشكل رقم(10) يمثل: الحجم الساعي المقضى في مواقع التواصل الاجتماعي.

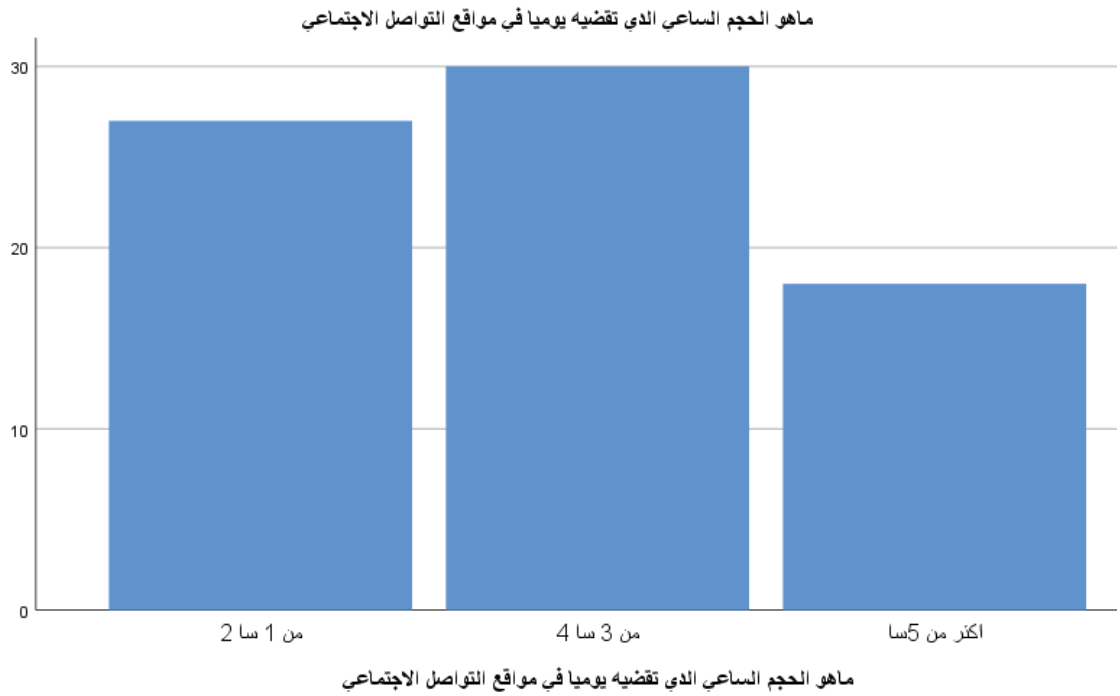

3_ الدوافع والاشباعات التي يحققها التفاعل الالكتروني.

الجدول رقم(11) يمثل: اهتمام متابعة الطلبة في تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
موافق	63	%84
محايد	12	%16
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة موافقون على اهتمامهم بمتابعة كل مايدور في الجامعة بين الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي و قدرت النسبة ب 84% وذلك لمعرفة أخر المستجدات والأخبار ولتوطيد العلاقة بين الأستاذ والطالب وكذلك بين إدارة الجامعة والطالب، كما نجد أن 16% محايدون لاهتمامهم بمتابعة كل مايدور في الجامعة وذلك لوجودهم الفعلي والدائم فيها.

الشكل رقم(11) يمثل: اهتمام متابعة الطلبة في تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

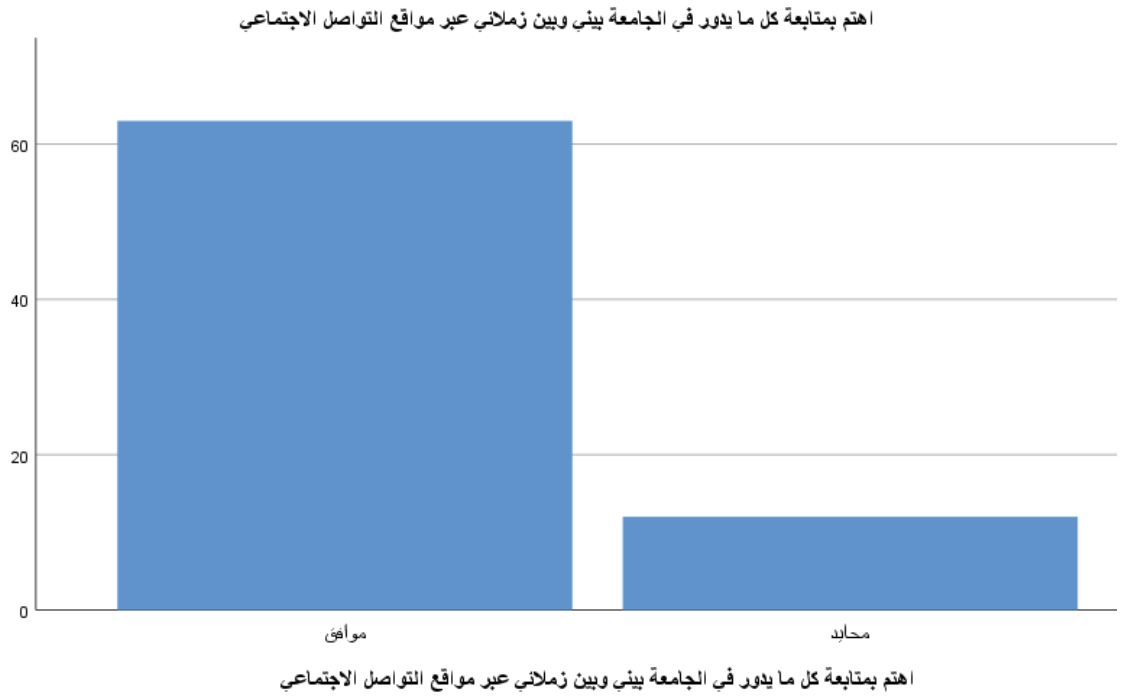

الجدول رقم(12) يمثل: مناقشة الدروس عبر مواقع تواصل الاجتماعي بين الزملاء.

البدائل	التكرار	النسبة
موافق	58	%77.3
غير موافق	8	%10.7
محايد	9	%12
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 77.3% من المبحوثين موافقون على مناقشة الدروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و12% محايدون، وأن 10.7% غير موافقون لمناقشة الدروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أي فرصة المناقشة تكون حسب المواضيع، حيث صرح معظم المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي سمحت لهم

بمناقشة بعض المواضيع التي لا تسمح للواقع الجزائري بمناقشتها مثلا: الدروس عن بعد، أو المشاكل الاجتماعية، أو المواضيع الحساسية "الحراك".

الشكل رقم(12) يمثل: مناقشة الدروس عبر مواقع تواصل الاجتماعي بين الزملاء.

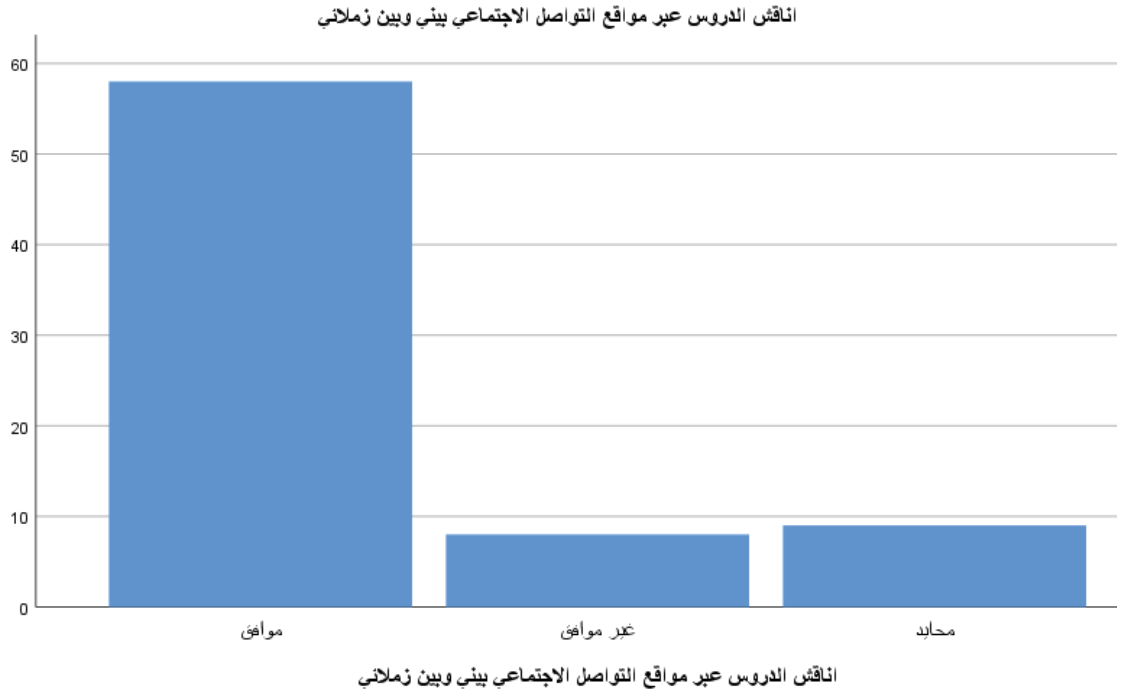

الجدول رقم (13) يمثل: تواصل زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند وقت الفراغ.

البدائل	التكرار	النسبة
موافق	42	%56
غير موافق	15	%20
محايد	18	%24
المجموع	75	%100

نلاحظ أن أغلب الطلبة موافقون على اتصالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل ملاء وقت الفراغ 56% ، وهذا يعني أن بعض الطلبة يجدون في مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تفاعلية جيدة تغنيهم عن التفاعل في العالم الحقيقي وهذا إن دل فإنما يدل على إدمانهم على هذه المواقع. وهذا يعني أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعبر عن نمط العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وبالرغم من تواجد تفاعل وتواصل إلى أنه في حدود ضيقة نظرا لأن طبيعة الاتصال التفاعلي في هذا الشأن عابرة ومتغيرة بنسبة 24%، ثم نجد 20% غير موافقون.

الشكل رقم (13) يمثل: تواصل زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند وقت الفراغ.

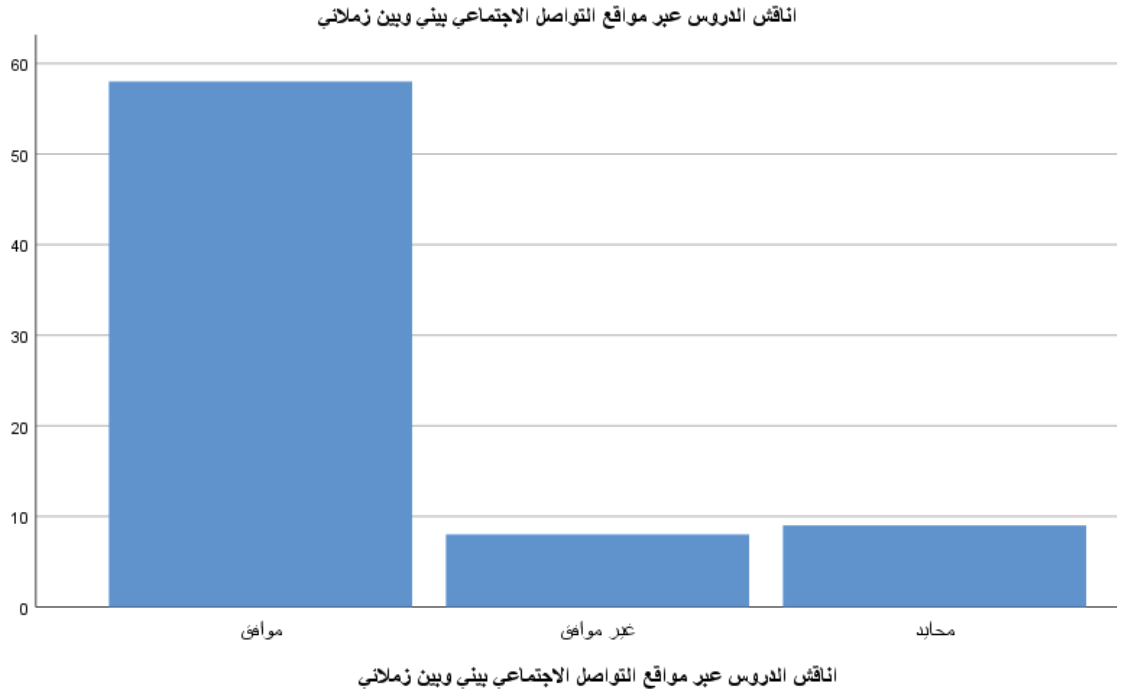

الجدول رقم (14)يمثل: التواصل مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعويض التباعد.

البدائل	التكرار	النسبة
موافق	68	%90.7
غير موافق	2	%2.7
محايد	5	%6.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جل الطلبة موافقون بنسبة90.7% على تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تعويض التباعد الذي سببه الوباء وذلك للمساعدة في التخفيف من مشاعر الحزن أو القلق وبالتالي التخفيف من الضغوطات النفسية، فحين نجد أن نسبة 6.7% محايدون، بينما نجد نسبة 2.7% غير موافقون لضرورة التباعد الاجتماعي والعزلة والحجر الصحي والتجنب التجمعات لتفادي العدوى.

الشكل رقم(14) يمثل:التواصل مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعويض التباعد.

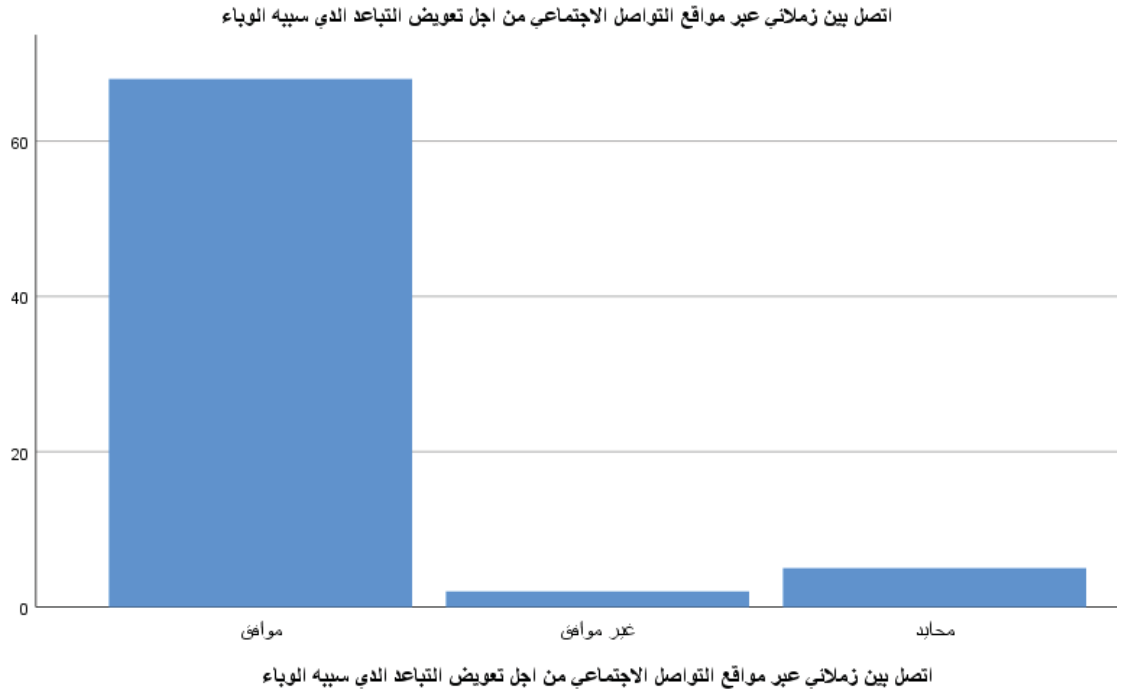

اتصل بين زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تعويض التباعد الذي سببه الوباء

الجدول رقم(15) يمثل: مشاركة الزملاء في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
موافق	71	%94.7
غير موافق	3	%4
محايد	1	%1.3
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان معظم الطلبة موافقون 94.7%على مشاركة كنشر المعلومات و المستجدات وهذا يعني أن هاته المواقع تربط الطلبة بمصالح مشتركة كالمصالح التي تربط الاستاذ والطالب، كما يسمح بمناقشة وتبادل الخبرات العلمية والأكاديمية بين الطلبة بطريقة فورية ومباشرة، في حين أن 4% غير موافقون وهذا يعني أنهم لا يستفدون من هاته المواقع بهدف علمي، كما نجد1.3% من الطلبة محايدون.

الشكل رقم(15) يمثل: مشاركة الزملاء في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

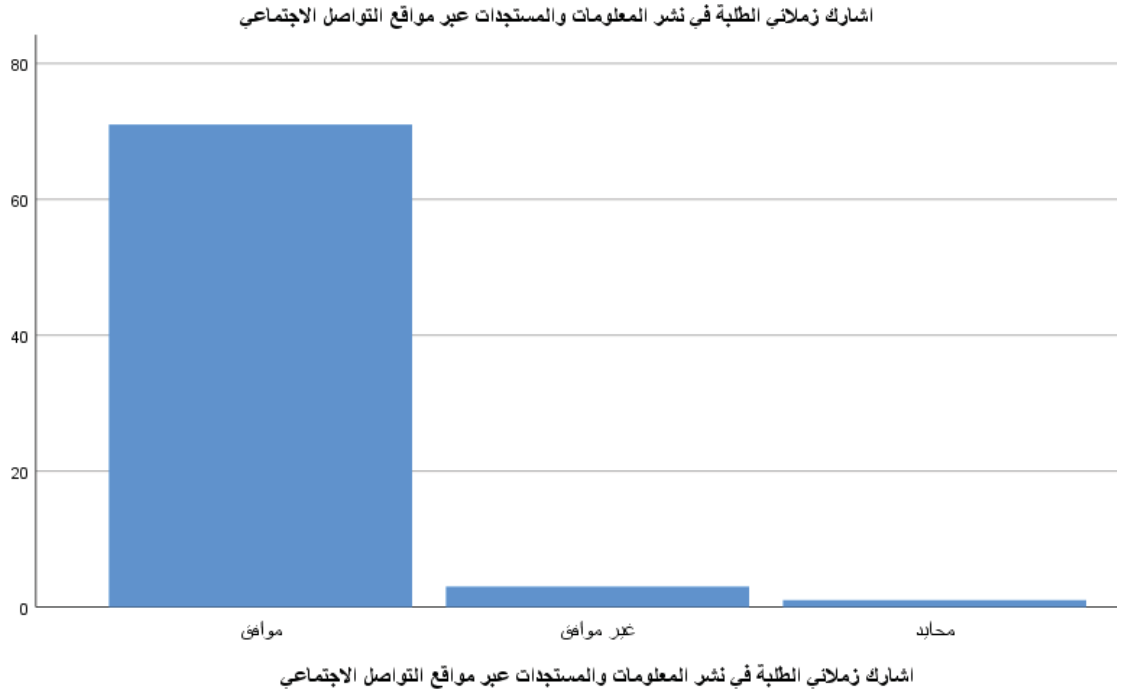

اشارك زملائي الطلبة في نشر المعلومات والمستجدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(16) يمثل: شعور عند تواصل الكترونيا مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجنماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
موافق	34	%45.3
غير موافق	31	%41.3
محايد	10	%13.3
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 45.3%جل الطلبة موافقون ويشعرون بالارتياح أكثر عند تواصل الكترونيا مع بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالتواصل المباشر معهم، ونسبة غير موافقون 41.3% يشعرون بأنهم أكثر تفاعل مع بعضهم البعض عن طريق اللقاء المباشر فاللقاء المباشر له ميزة خاصة فهي أكثر فاعلية اذ يتحقق فيه الحضور الفزيائي لأطراف العملية الاتصالية كما يمكن من خلاله ملاحظة ردود أفعال المتحدث على المباشر، كما نجد أن هناك نسبة ضئيلة من محايدون قدرت ب13.3%

الشكل رقم(16) يمثل: شعور عند تواصل الكترونيا مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي,

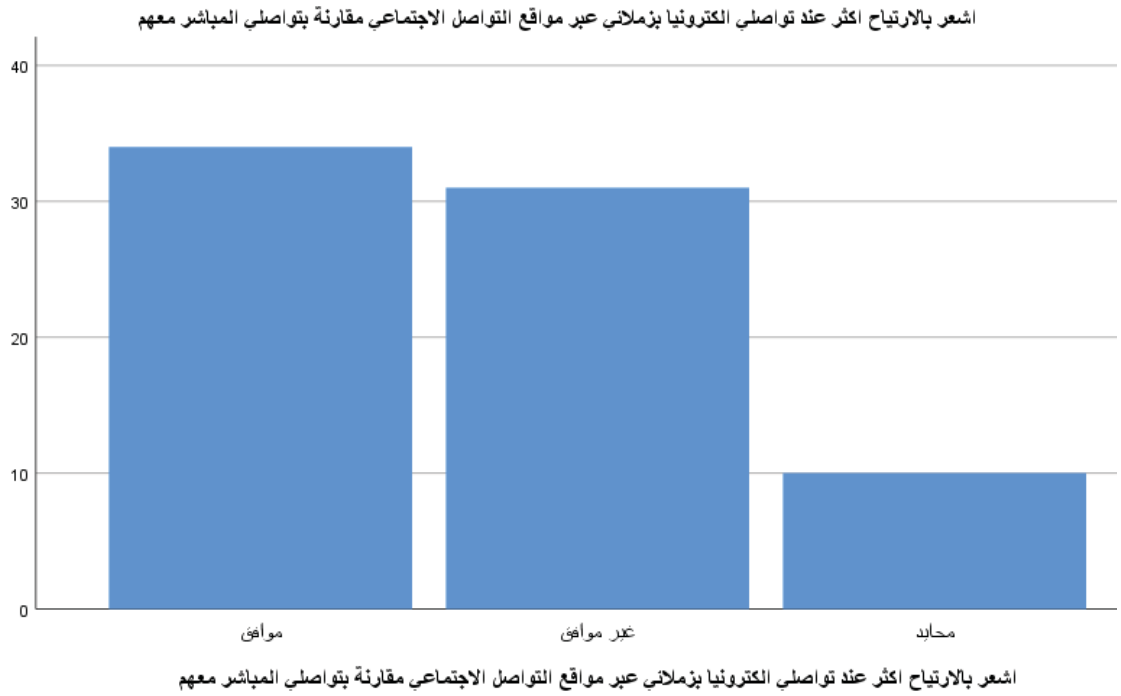

اشعر بالارتياح اكثر عند تواصلي الكترونيا بزملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بتواصلي المباشر معهم

4- انعكاسات التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة على اتصال المواجهي.

الجدول رقم(17) يمثل: اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	64	%85.3
لا	11	%14.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن اتصال زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة85.3% زاد من التفاعل المواجهي بينهم وهذا يعني أن مواقع تواصل الاجتماعي لها دور إيجابي على مستخدميها مما يزيد من مهارات التواصل بين الطلبة في العالم الحقيقي،في حين أن 14.7% لم يزيدوا في تفاعلهم المواجهي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويعني هذا أن مواقع تواصل الاجتماعي قد تؤثر سلبا على مستخدميها.

الشكل رقم(17) يمثل: : اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

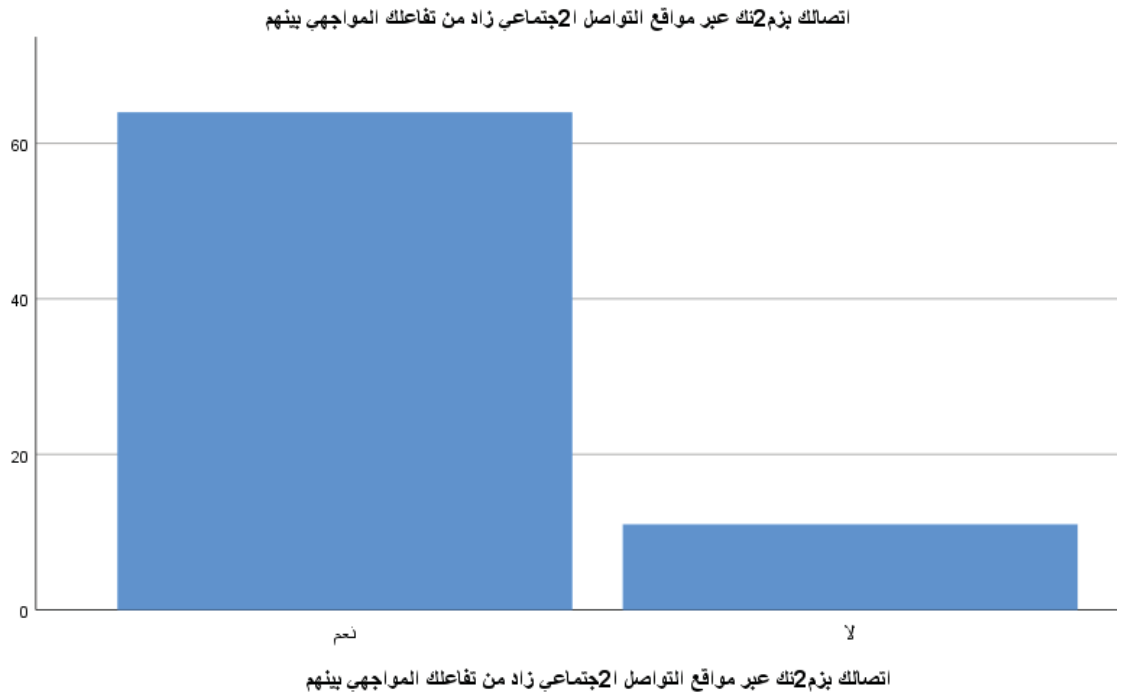

الجدول(18) يمثل: اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	25	%33.3
لا	50	%66.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تواصل زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 66.7% لم يؤثر في نقص التواصل المواجهي بينهم لأنهم حافظو على تفاعلاهم الاجتماعي، واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لم يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية. في حين أن بعض زملاء تأثروا بنسبة 33.3% وهذا يعني أن مواقع تواصل الاجتماعي قد تؤثر سلبا على مستخدميه ويضعف مهارات التواصل بين الطلبة في العالم الحقيقي مما أدى إلى نقص الاتصال المواجهي بينهم.

الشكل (18) يمثل: اتصال بزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

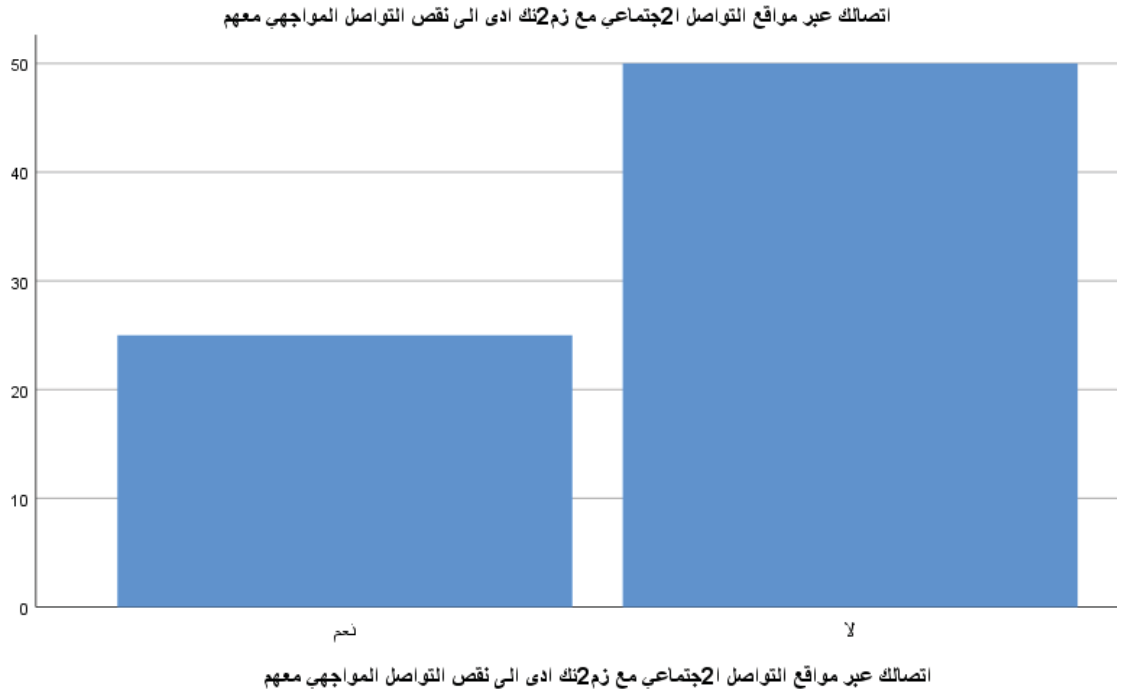

الجدول رقم(19) يمثل: تواصل الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى جرأة في التواصل المواجهي.

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	65	%86.7
لا	10	%13.3
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تواصل الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي جعلهم أكثر جرأة في التواصل المواجهي بنسبة 86.7% وهذا يعني أن الطلبة يختارون مواقع التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية التواصل والتكيف الاجتماعي مع الغير عن طريق الاتصال المواجهي ، فحين أن أقل نسبة في التواصل الاجتماعي 13.3%، لم تجعلهم أكثر جرأة في تواصل المواجهي ويعود ذلك إلى العزلة الاجتماعية.

الشكل رقم (19) يمثل: تواصل الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى جرأة في تواصل المواجهي .

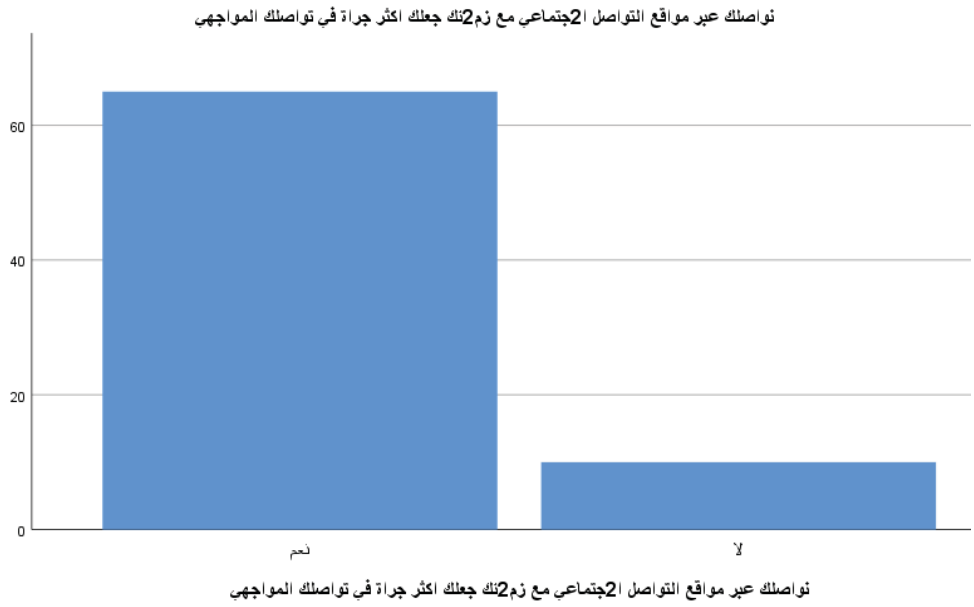

الجدول رقم (20) يمثل: اختلاف الآراء مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة
يفسد العلاقة الودية بينك وبينهم عند الالتقاء بهم	70	%93.3
لا يؤثر في العلاقة الودية بيني وبينهم	5	%6.7
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك اختلافات في بعض الآراء مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 93.3%، لأن كل شخص يفرض رأيه الشخصي ولا يستطيع الاستغناء عنه لتمسكه به ويقينه بكلامه وعدم قبول انتقادات أخرى حيث يؤثر على العلاقة الودية بين الزملاء عند الالتقاء، فحين أن نسبة 6.7%، لا تؤثر في العلاقة الودية عند الالتقاء لتقبلهم وإقناعهم بآراء غيرهم.

الشكل رقم (20) يمثل: اختلاف الآراء مع زملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

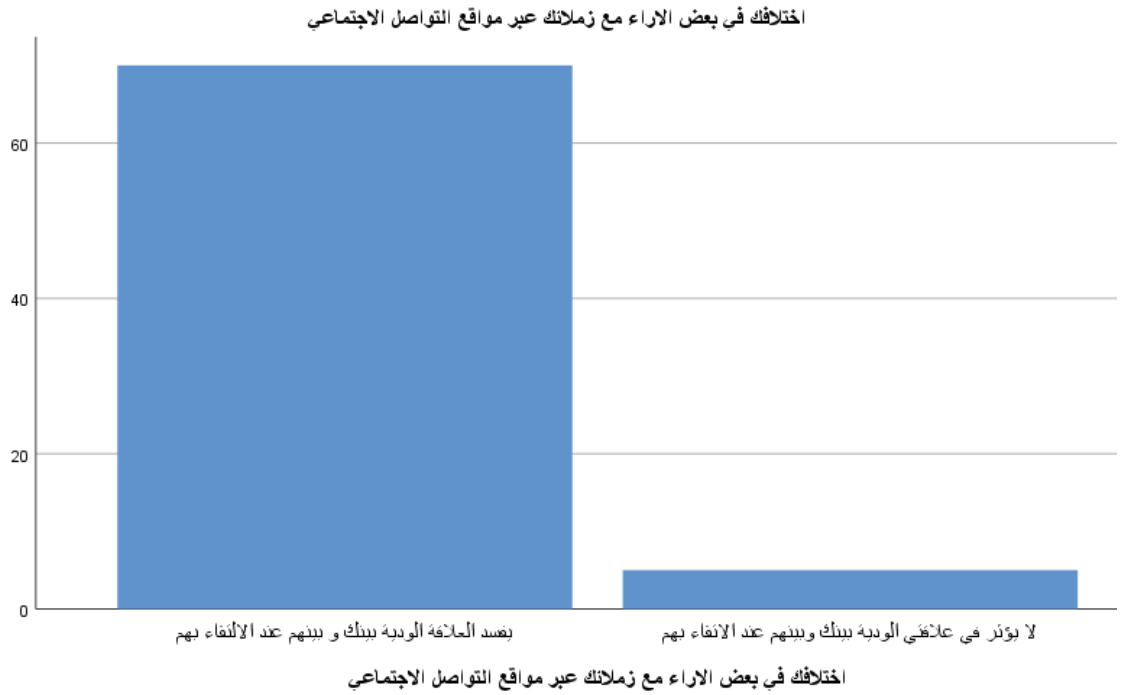

نتائج الدراسة:

تعتبر جل النتائج العلمية حاصل لما يقوم به الباحث من إجراءات أكاديمية التي تقوده إلى استنباط أهم النتائج التي كانت في البداية تساؤلات وفي هذا الصدد قد تمت معالجة الموضوع التفاعل ولكن ليس كسابقه من أنواع التفاعل الأخرى بل هيا نوع مستحدث يواكب ولوج تكنولوجيات الإعلام ولاتصال ألا وهي التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي والتي حاولنا أن نقدمها تحت غطاء قيمي وفق المحاور الرئيسية لدراسة إذ توج بعدة نتائج هي:

أولا: المحور الأول: طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- 97.3% من الطلبة لديهم حساب في مواقع تواصل الاجتماعي.
- 2.7% من الطلبة ليس لديهم حساب في مواقع تواصل الاجتماعي.
- 70.7% يستخدمون الفيسبوك كموقع لتواصل الاجتماعي.
- 26.7% يستخدمون انستقرام كموقع لتواصل الاجتماعي.
- 2.7% يستخدمون الواتساب كموقع لتواصل الاجتماعي.
- يفضل أغلبية الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل ب74.7%.
- يفضل معظم الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة ب17.3%.
- يفضل الطلبة استخدام مواقع تواصل الاجتماعي في أماكن أخرى ب**5.3%**.
- يفضل الطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مقاهي الانترنت ب2.7%.
- يستخدم الطلبة الهاتف النقال في تصفح مواقع تواصل الاجتماعي ب93.3%.
- يستخدم الطلبة الكمبيوتر في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ب6.7%.
- يقضي معظم الطلبة أكثر من 3سا في تصفحهم لمواقع تواصل الاجتماعي ب 40%.
- يقضي الطلبة ساعتين أو أقل في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي ب36%.
- يقضي الطلبة أكثر من 5سا في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي 24%.

ثانيا: المحور الثاني: الدوافع والاشباعات التي يحققها التفاعل الالكتروني.

- أغلب الطلبة موافقون على اهتمامهم بمتابعة كل مايدور في الجامعة بين الزملاء ب84%.

- أغلب الطلبة محايدون في اهتمامهم بمتابعة كل ما يدور في الجامعة بين الزملاء ب16%.
- 77.3%، من الطلبة موافقون على مناقشة الدروس عبر التواصل الاجتماعي فيما بينهم.
- 12%، من الطلبة محايدون على مناقشة دروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 10.7%، من الطلبة غير موافقون على مناقشة دروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أغلب الطلبة موافقون على اتصالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل ملأ الفراغ ب56%.
- معظم الطلبة محايدون على اتصالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ب 24%.
- نجد أن الطلبة غير موافقون على اتصالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل ملأ الفراغ ب 20%
- 90.7% من الطلبة موافقون على التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعويض التباعد الذي سببه الوباء.
- 6.7%، من الطلبة محايدون على التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعويض التباعد الذي سببه الوباء.
- 2.7%، من الطلبة غير موافقون على التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 94.7%، من الطلبة موافقون على المشاركة في نشر المعلومات والمستجدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4%، من الطلبة غير موافقون على مشاركة في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 1.3%، من الطلبة محايدون في المشاركة في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- جل الطلبة موافقون ويشعرون بارتياح أكثر عند تواصل الكترونيا مع بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي ب45.3%.
- الطلبة غير موافقون ولا يشعرون بارتياح عند تواصلهم الكترونيا ب41.3%.
- 13.3%، من الطلبة محايدون في تواصل الكترونيا.

ثالثا: المحور الثالث: انعكاسات التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة على الاتصال المواجهي.

- زيادة الاتصال بين الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ب85.3%، زاد من التفاعل المواجهي بينهم.
- لم يزيد الاتصال بين الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ب14.7%، وبالتالي لم يزد التفاعل المواجهي بينهم.
- اتصال الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى نقص التواصل المواجهي معهم ب33.3%.
- اتصال الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يؤدي إلى نقص التواصل المواجهي بينهم ب66.7%.
- تواصل الزملاء مع بعضهم عبر مواقع تواصل الاجتماعي جعل الطلبة أكثر جرأة في تواصل المواجهي بينهم ب 86.7%.
- تواصل الزملاء مع بعضهم عبر مواقع تواصل الاجتماعي جعل الطلبة أقل جرأة في تواصل المواجهي بينهم ب 13.3%.
- اختلاف الطلبة مع بعضهم في بعض الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفسد العلاقة الودية بينهم ب93.3%.
- اختلاف الطلبة مع بعضهم في بعض الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر في علاقة الودية بينهم ب6.7% .

النتائج العامة:

- ✓ كل الطلبة لديهم حساب في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ 3/4 يستخدمون الفيسبوك كموقع لتواصل الاجتماعي.
- ✓ يتضح لنا أن الطلبة يستخدمون مواقع تواصل الاجتماعي في المنزل وأن أغلبهم في الجامعة.
- ✓ يستخدم الطلاب الهاتف النقال كوسيلة لتصفح في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ يقضي ثلث الطلبة وقتهم في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ كل الطلبة يهتمون بمتابعة كل ما يدور في الجامعة.
- ✓ نجد أن نصف الطلبة يتفقون على مناقشة الدروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ يتواصل أكثر الطلبة عبر مواقع التواصل لاجتماعي من أجل ملأ الفراغ.
- ✓ كل الطلبة متفقون على تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعويض التباعد الذي سببه الوباء.
- ✓ يشارك كل الطلبة في نشر المعلومات عبر مواقع تواصل الاجتماعي.
- ✓ نصف الطلبة يشعرون بارتياح أكثر عند التواصل الكترونيا.
- ✓ زيادة التواصل الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة التفاعل المواجهي بينهم.
- ✓ زيادة التواصل الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يؤدي إلى نقص التواصل المواجهي بينهم.
- ✓ تواصل الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي جعلهم أكثر جرأة في تواصل المواجهي.
- ✓ يتضح لنا أن اختلاف بعض الطلبة فيما بينهم يؤدي لفساد العلاقة الودية بينهم.

خاتمة

إن دراسة التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

سمح لنا بالإحاطة ولو جزئيا بتفاعل الالكتروني، وكذلك اهتمامات الطلبة وآرائهم في الاتصال المواجهي وكيفية تأثيره، وقد وصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية التي تجيب على التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة:

أولا: طبيعة استخدام مواقع تواصل الاجتماعي.

إن جل الطلبة يملكون حساب في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يستخدمون الهاتف النقال كوسيلة لتصفح وخاصة الفيسبوك كموقع، ويتم هذا الاستخدام في المنزل أو الجامعة وفي أغلب الأحيان في مقاهي الانترنت، حيث يقضون أكثر من ساعتين في التصفح.

ثانيا: الدوافع والاشباعات المحققة من خلال التفاعل الالكتروني عند الطلبة.

يهتم الطلبة في مناقشة ومتابعة و المشاركة في نشر الأخبار والمعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتواصل أكثر طلبة في هاته المواقع من أجل ملأ الفراغ ولتعويض البعد الذي سببه الوياء.

ثالثا: يؤثر الاتصال المواجهي بين الأفراد.

من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث أدت زيادة تواصل بينهم إلى زيادة التواصل المواجهي، مما جعل أغلب الطلبة أكثر جرأة في التواصل، في حين أن اختلافهم في بعض الآراء قد يؤدي إلى فساد العلاقة الودية بينهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

❖ **الكتب**

1) **البداوي عبد الحميد عبد المجيد، أساليب البحث العلمي وتحليل التخطيط لبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا بإستخدام spps، دار شروق لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.**
2) **الحواري محمد عبد الكريم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، ط1، 2008.**
3) **الحيراني محمد بن عبد العزيز، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها، الرياض، ط2، 2004.**
4) **الضمان منذر،أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة لطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2007.**
5) **الشمايلة ماهر عودة، اللحام محمود عزت، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2015.**
6) **المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن عمان، طبعة مزيدة ومنقحة، 2013.**
7) **المعموري حامد عباس مخيف، الخفاجي عارف وحيد ابراهيم، مناهج في البحث العلمي الدار المنهجية لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ب ط، 2016.**
8) **العبد الله مي، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2014.**
9) **بن سليمان الفيفي عيسى، برامج تواصل الإجتماعي، ب د ن، ب م ن، ب ط، 1432.**
10) **حجاب محمد منير، معجم الإعلامي، دار الفجر لنشر والتوزيع، ب م ن، ط1، 2004.**
11) **شدي خير الله هشام، محاضرات في نظريات الإعلام، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الإجتماعية والإعلام، جامعة المنوفيه، مصر، ب ط، ب س.**
12) **ريدري رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1، 2000.**
13) **رشتي جيهان أحمد، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ط، 1978.**

14) شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، ب س.

15) صلاح مروى عصام، الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، عمان الأردن، طبعة 1، 2015.

16)عبيدات محمد، وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل لطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999.

17) عبيدات ذوفان، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر لنشر والتوزيع، ب م ، ب ط، 1984.

18) عليان مصطفى ريحي، غنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.

19) عيشور نادية سعيد، برقوق عبد الرحمان، وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة حسين راسيل لنشر والتوزيع، ب ط، 2017.

20) عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004.

21) عبد الحميد محمذ، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ب ط، 1997.

22) فكري عثمان، الملتقى في ضوء نظرية استخدامات والاشباعات، طيبة لدراسات الإنسانية، ب ط، 2008.

23) مكاوي حسن عماد، نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، ب ط، 2000.

24) مكاوي حسن عماد، سيد ليلى حسين، الإتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية البنانية، حقوق الطبع والنشر مطبوعة، القاهرة، ط1، 1998.

25) مركز المحتسب لإستشارات دور مواقع التواصل الإجتماعي في الاحتساب، تويتر نموذجا، دار المركز المحتسب حقوق الطبع محفوظة، الرياض، ب ط، 1428.

26) مبارك محمد الصاوي، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، ب م ن، ط1، 1992.

❖ الدراسات والأطروحات

1) الضبة مرام جمال، فاعلية إستراتيجية المشروعات الالكترونية في تنمية التفاعل والتشارك الالكتروني والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية، جامعة الاسلامية غزة، 2014.

2) بن جداه عمر، أثر تفاعلية عبر غرف المحادثة الإلكترونية في تشكيل هوية الإجتماعية لشباب الجزائرين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2019،2020.

3) شاهين هبة، إستخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، 2000.

4) فوزي صفاء، علاقة الطفل المصري بوسائل الإتصال الإلكترونية، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2003.

5) محمد عبد الرحمان الشامي، إستخدامات القنوات التلفزيونية المحلية والدولية، أطروحة دكتوراة، جامعة القاهرة، 2002.

❖ الدوريات والمجالات

1) الغديان بن عبد الرزاق عبد المحسن، التفاعل الالكتروني وأنواعه، المجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المجلد 2011، العدد 20، 2011.

2) بن تامي رضا، قادة بن عبد الله نوال، نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية: قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية، مجلة منيفرا، العدد 01، 2017.

3) بن صالح الحمدان إبراهيم، الإقناع والتأثير،مجلة جامعة الامام، دراسة تأصيلية دعوية، قسم الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد49، محرم 1426.

4) بن علي طيارة فهد، شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود، تويتر نموذجا،المجلة العربية لدراسات الأمنية والتدريب، دراسة تطبيقية على طلاب، الرياض، مجلد 31، العدد61، 1436.

5) دعيدش عبد السلام، الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، جامعة سطيف،المجلد (7)، العدد (4)،2018 .

❖ مراجع بالغة الأجنبية:

1) _facebook et la securite du reseautage social J T A C_S S c_Report_to_ JTAC_2010_01_29 Appendisc_C_Facebook_Article F . pdf.

2) Adrienne Felt and David Evans: protection for social Networking APIS,University of Virginia, article.

❖ المواقع الإلكترونية:

1) _Arab British Academy for Higher Education :http://www.abahe.co.uk
2) _http://travel.maktoob.com
3) Whatsapp: Everything you need to know!, Www.imor.com; Retrieved 19-7-2018, Edited _Cella Lao Rousseau (13-6-2018).

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح _ورقلة_

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم والإعلام والإتصال

تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان

تحية طيبة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري يسرني أن أضع بين أيدي سيادتكم هاته الاستمارة التي تتضمن الأسئلة حول الموضوع: التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الاتصال المواجهي، وأود من سيادتكم إفادتنا بما تملكونه من خبرة حول الموضوع ولكم مني جزيل الشكر لتعاونكم في إنجاح هاته الدراسة إن شاء الله.

من إعداد الطالبيتين:

عويشات سالمة

أحميداتو زينب

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد القادر قندوز

الموسم الجامعي :2020-2021

- **المحور الأول: البيانات الشخصية**

-الجنس : ذكر □ أنثى □

-السن : من18-20 □ من 21 فما فوق □

-مكان الإقامة : ريف □ مدينة □

-الحالة الاجتماعية : أعزب (ة) □ متزوج (ة) □

-المستوى التعليمي : سنة ثانية ليسانس □ سنة ثالثة ليسانس □ سنة اولى ماستر □ سنة ثانية ماستر □

- **المحور الثاني : طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :**

1 هل لديك حساب لمواقع التواصل الاجتماعي :

نعم □ لا □

2ماهي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستحدمها :

فايسبوك □ انستغرام □ واتساب □ اخرى اذكرها□

3 في الغالب ماهي مواقع استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي :

الجامعة □ المنزل □ مقاهي الانترنت □ اماكن اخرى □

4ماهي الوسيلة التي تستخدمها أثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي:

الكومبيوتر □ الهاتف النقال □ اللوحة الالكترونية □

5 ماهو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي :

من 1سا 2 □ من 3سا 4 □ اكثر من 5سا □

- **المحور الثالث: الدوافع والاشباعات التي يحققها التفاعل الالكتروني لذى الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي**

1 اهتم بمتابعة كل مايدور في الجامعة بيني وبين زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

موافق □ غير موافق □ محايد □

2 أناقش الدروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيني وبين زملائي

موافق □ غير موافق □ محايد □

3 اتصل بين زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اجل ملأ وقت الفراغ

موافق □ غير موافق □ محايد □

4اتصل بين زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تعويض التباعد الذي سببه الوباء

موافق □ غير موافق □ محايد □

5اشارك زملائي الطلبة في نشر المعلومات والمستجدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

موافق □ غير موافق □ محايد □

6 اشعر بالارتياح اكثر عند تواصلي الكترونيا بزملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بتواصلي المباشر معهم

موافق □ غير موافق □ محايد

- **المحور الرابع: انعكاسات التفاعل الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعين على اتصال المواجهي**

1 اتصالك بزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي زاد من تفاعلك المواجهي بينهم

نعم □ لا □

2 تواصلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع زملائك جعلك اكثر جرأى في تواصلك المواجهي

نعم □ لا □

3 اختلافك في بعض الآراء مع زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يفسد العلاقة الودية بينك وبينهم عند الالتقاء بينهم □ لايؤثر في علاقتي الودية بينك وبينهم عند الالتقاء بهم□